ما المعاد المحافة والطباعة والنشير ش.م. ل. الإدارة العام المسة والتحريس (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨ الإدارة العسامية والتوزيع ت: ٥٩٥-٥١ ٨٥-٥٥ ـ ٢٥٠٥٦٣ التحرير: ٩٣٣. ١٥٠٦٠ (ستة خطوط مكرة) ١٥٢٠٠ (اربعة خطوط مكرة) المطبعة: ١٥٠٦١٠



AL-ANWAR - Beyrouth 12 Mars 1978 19 Année No. 6214

سيرات الاحدد ١١ أذال ١٩٧١ المستة ١١ - العدد ١٦٢٤

الإنواري المغابج اه ۱۵۰ دا ــويٽ ١٠٠ فٽـــ ـرين ١٠٠ فـــــ يونانها دراحسب راق - ه فناس ايطاليا والبر تركيا هليات

الاشتراكات، في نبنان - 10 ليرة لبناية - في العارج 100 ليرة لبنائية - المؤسسات الرسية - ٣٠ ليرة لبنائية يضاف اليها اجور البرك

بأي كلام نفعي سعيد فريحه بَاي كلام ننعي الرجل آلذي علمنا حب بأي كلام ثنعي الكبير الذي كان لنا جميما

نحن أسرة ((دأر الصياد)) اكثر من أب وأكثر من أخ وأكثر من صديق ؟ لم يكن سميد فريحه لنا وجدنا ، بل كان للقراء وللبنان وللعرب ، وكان في قلبه من الحبة ما ينسع للمالم كله ، وكنا دائما نقول ان الحبة تحرس قلب سعيد فريحه . لكن القلب الكبير توقف عن الخفقان في مستشَّفي الْمُواسأةٌ في تمشق أثر نوب

ظهر الاربعاء الماضي كان سعيد فريحه في مكتبه كالعادة . وكانّ لديه زائسر صديق وعزيز ، يحدثه عن موعد بعد اسيسوع لحضور احدى المسرحيات . فقال له مسعيد فريحه : لم اعد في هذه الايام اضرب مواعيد لاسبوع • أن أبقد موعد أضربه هو بعــد الظهر . فالايام معدودة ، والزمن صار ضيقا ونوبات الفازات لا ترحمني . انها تاتيني ثلاث مرأت في اليوم ، سواءً تناولت الطعام ام لا ، ومهما يكن نوع الطعام .

المحت الل

انش العبر مة لمينا ، إذ

وتطوع الصنيق الزائر ليدله على طبيب، فقال سنعيد فريحه : لم اترك طبييا في لتدن او باريس او بيروت يعتب على • ومع ذلك فالحالة كما ترى . قال الصديق : لكنيي اعرف طبيباً عظيماً ، وبدل أن إدعوك السي القداء سادعوك الى فحص في عيادته .

واتصل الصديق بالطبيب من مكتب سعيد فريحه ، قحدد له موعدا في الثانية عشرة من ظهر الخميس - وكان عميد ((دار الصياد)) قد قرر السفر الى دمشق في هذا الموعسد بالذات ، ومع ذلك نزل عند رغبة الصديق العزيز وقبل دعوته الى عيادة الطبيب وفي اليوم التالي ساهر سعيد مريحه الي دمشق ، للاهتمام بموضوع صحافي كـــان يعطيه معظم وقته في الايام الاخيرة ، وهو نشر منكرات صديقة الزعيسم السوري سعدالله الجابري في ﴿ الصياد ﴾ . وكانت ارادة الله بعد ظهر امس السبت،

فاسلم سعيد فريحه الروح في مستشفسي المؤاساة الذي نقل اليه على عجل ، بعد نوبة غازات قوية ضغطت على القلب .

اخر ايامه؟ من قال ذلك؟ الحقيقة ان سعيد فريحه بقي شايا حتى اخر لحظة من عمره . كبر في الصحافة ويقي متواضعا • كبر في المِسنَّ وبقي طفلًا برينًا • كبـر في الحزنَّ احيانا وبقي ساخرا ، وكبر في ألسخرية وبقي حزينا ،

كان يشعر أن الحياة واسعة ورائعسة وكبيرة ألى حد القول : أنه لا يجـــوز للانسان أن يغمض عينية ساعة في اليوم . وكان يشعر احيانا أن الحياة صغيرة الى حد القول : اتنى لا أحد وقتا كافيا الحب فكيف اكره ؟ ولا أحد وقتا كافيا للعطاء فكنف

وكلما كبرت الدار كان سعيد فريحسمه يزداد شفافية وتواضعا • فهو مدرســة كبيرة في الصحافة • وكان يقول دائما أن من المكن أن يكون الإنسان فقيرا ويصبح غنيا ، ومن المكن أن يكون مغمورا ويصبح حاكما ، ولكن الاعجوبة الكبرى هي أن يصبح امي صاحب مدرسة في الصحاقة وأية مدرسة ؟

المدرسة التي تعتبر الموهبة ناقصة من دون اخلاق ، الدرسة التسى تعتبسر أن الصحافة رسالة لا مجرد مهنة • الدرسة التي تعتبر أن القلم هو اقسوى سلاح ، واذلك يحب أن يشعر الصحافي بالرهبسة والسؤولية تحاه أية كلمة يكتبهأ

وكان اكبر رصيد لدى سميد فريحه هو محبة ألقراءً ، فقد اراد ان يدخل بيـوت الناس من قلوبها • والقارىء بالنسبة اليه مديــق يجلس الى جانبــه في الكتب ، ويسافر معه الى العالم ، ويعيش معه ، بل أن سعيد فريحه كان يعيش ويغامر من اجل القراء اكثر مما يعيش ويفامر من أجل نفسه ، ولعل أجمل السفرات بالنسبة اليه هي السفرة ألتي تكون حصيلتها جعبـــة طريفة او محموعة من الجعب ،

وفي اخر مقال كتبه من يمشق وعد القراء بحكايات اسبوع جديدة وطريفة ، بل انسه بدأ حكاماته الأخبرة بقوله : كلها زرت دمشق تذكرت فيها شبابي وشباب اخوان اعزاء ، غلب بعضهم عن الدنيا ، ولا يزال بعضهم الاخر يستعين مثلي برحمة الله على استمهال المفيد)) .

لكنه رحل تاركا بنياتا وراءه جعبسة فارغة ، وصباح غد سيكون اول موعد مع القراء يخلفه في حياته . لكننا نحن اسرتة الصغيرة سنظل نشعر أثنا نراه كل يوم • فهو معنا دائمة بابتسامته

وحناته وابوته وعاطفته الرقيقة • وما تعلمناه من سعيد قريحة سيساعدنا في اكمال الورشة الكبيرة المستمرة التسي بداها ، وسيساعدنسا في ابقساء ﴿ دارُّ الصياد)) امينة على مبادىء سعيد فريحه وعلى حبه الكبير للبنان ، وحبه الكبير للعالم

العربي ، وحبه الاكبر للقراء وللحقيقة

اسرة ((دار الصياد))

نقاسة الصحافة اللبنانية نقابة محرري الصحافة اللينانية اسرة ((دأر الصياد)) آل قريحه

ينعون عميد دار الصياد الاستاذ سعيد فريحه • واقاه الاجل عشية امس السبت اثر نوية قلبية ، وهو في نروة جهاده الصحفي

سعيد فريحه ، من الرعيل الصحافي الاول ، وصاحب مدرسة مميزة ، ورائد من رواد صحافة الاستقلال ، ومناضل رهن حياته وظمه في خدمة القضايا الوطنية والكلمة المسؤولة. داب على تطوير الصحافة باتجاه الاختصاص • فاصدر أول ما اصدر مجلة الصياد في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، وهي مدرسة في النقد الصحفي الساخر البناء •

ما لبثت الصياد ان تحولت الى دار تصدر عنها : الانوار، الطيار ، الشبكة ، الإداري ، سمسر ، النفاع العربسي الاوبزرفر ، فضلا عن مطبوعات في اختصاصات متعسددة ونشاطات اجتماعية ، ومن اخر منجزاته : مؤسسة سعيد فريحه للخدمات •

ولد سعيد فريحه عام ١٩٠٥ في بيروت ٠ متروج مــن السيدة حسيبة الكوخي •

اولاده : عصام ، بسام ، الهام . نال الاوسمة التالية : وسام الاستحقاق الليناتي عسام

۱۹۷۲ من رتبة فارس • وسام الارز الوطني عام ١٩٧٣ من رتبة ضابط ٠ ونال اوسمة رفيفة من : مصر ، الاردن ، فرنسا ،

اسبانيا ، قبرص ، ووسام القبر القدس من غبطة بطريرك طاتفة الروم الارثونكس • 🗀 🛁 والفقيد الكبير عدد من المؤلفات الى جانب مقالاته التي

لم ينقطع عن كتابتها • تقام الصلاة لراحة نفس الفقيد في الساعة الثالثة من بعد ظهر عد ١٣ آذار الجاري في كنيسة مار نقولا الـــروم الارثونكس الاشرفية ، ويوارى جبث الرحمة في منفن العائلة

مكذا مند المرصول

في مقابر مار متر - الاشرفية •

دمشقتشيع سعيدفتريجيه

اذاعت وكالة انباء « سانا » السورية مساء امس مسسا

شيع من مستشفى المؤاساة بدمشق في موكب رسمي في الساعة العاشرة مساء امس جثمان الكاتب والصحافي الكبير الاستاذ سعيد فريحه عميد « دار الصياد » الذي توفاه الله في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم (امس) في مستشفى المؤاساة اثر نوبة تلبية حادة .

شارك في تشييع جثمان الصحافي اللبناني والكاتب الكبير ، السيد أحمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، والعميد عدنسان دباغ وزير الداخلية وممثلون عن اتحاد الصحافيين في سوريا ، الصحافيين ، كما قدموا النعازي الى كريمة الفتيد السيدة الهام مريحه والى أسرة تحرير « دار الصياد » .

وكان الاستاذ سعيد فريحه قد أصيب قبل الظهر ، بأزمة والنصف بعد ان بذل الاطباء الاخصاليون جهودهم لانقساذ

٠٠ بكل ولدالسيوم

بقام النقيب ملحم كرم

لغيري أن يدعسي رحيه سعيد غريحه فيقول: مات

لفيري أن يدبج الكلمات في رثاء الكبير الذي غيبه الردى ،

غيقول : أن نراه بيننا بعد اليوم ، وسنفتقد فيه الراي اتحر ،

والكلمة الحلوة ، والابوة الفاضَّلة والتوجيه الحكيم والحب

لغيري أن يبكي في مأتمه ، هيعدد مآثره ومثاقبه ، وغضله

ولمفسري أن يقف مشدوها أمام المسدث الجلل،

ليقولوا: هوى العمىسلاق ، فخسرت به الصحافية

ومحرروها ، ركنا من أكثر أركاتهم قوة ، وعلما من أكثــر

وليقولوا: مات صائع النجاح والامانة في الصحافـــة

مات صاقع الابتسامة والبهجة على شفاه اللبناتيين وفي

اعلامهم خفقاتا ، وكبيرا من اكثر رجالهم شموخا .

مات صانع الوطنية في احزابهم وطوائفهم .

غلا يعرف ماذا يقول في الانسان الذي ولد رجلا ، وعساش

وكرمه ، وخُلقه وتقوقه ومدرسته .

مات صانع الطبية في نفوسهم ،

مات صائع الجمال في مجتمعاتهم

رجلا ومات رجلا •

سعيد غريحه مات !

ليقل الناس ما شاؤوا!

المعلم • • سكت قلبة غَجاة ؛ وانتقل الى دنيسا جديدة غسير

منها ألموت ، فحياته لسم تكن تذكرنا بالموت ، في حين أن موتـــه لا يذكرنــا الأ

منان الحياة

كان جورج نقاش يقول : « في الصحافة كل

يوم موت وقيامة " . لكن

سعيد فريحــه كان حياة

أجمل وأكبر من أن يقترب

NT - 1 - 2 - 2 - -

خهو خنان بالحياة قبل أن يكون منانا في الصحامة ، وفنانا في السياسة . عرفته قبل خمس وعشرين سنة ، وتعرفت اليه تبل تهسساني سسنوات . وكان اول ســـا بهرنی ایه انه ، علی عکس الكثير من الشاهير، أكبر من الهالة الكبيرة التي حوله . غكلما اقتربت منسه كلمها اكتشفت العمق في بساطته، والنمع في سخريته، وينبوع المحبة المتدفق من صخرة

کسان قلبسه علی رؤوس اصابعه ، وكسان قلمسيه الساخر في تلبه - وكانيت الحياة المشرعة للرياح الاربع والمنتوخة لليل والنهآر هسي بيته الدائم ووطنه الدائم ."

لم تكن الكتسابة بالنسبة اليه هي الوجــــــــه الثـــــاني للحياة ، بل كاتـــت الحيــــاة نفسها ، وكنا نحتار دائها كيف نفرق بين حياة سعيد فريحه وبين كتابته . بسين وطنية سعيد نريحه وبسين مهنته ، بين حبه لاسرتـــه الصغيرة وبين حبه للعالم . وكنا نحنار دائما كيف نفرق بين وجه سعيد غريحه وبين

فهو مفتوح مثل الافق . وواضح مثل كتساب مفتوح في الشمس . وقريب وحبيب وسديق الى حد ان كل واحد منا كان يشمسر أن سعيسد نريحه يقف بينه وبين نفسه ،

وبمقدار ما كانت الحياة متغیر⁵ کان سعید فریحــه ثابتًا . مَالنبع يستمر في العطاء من دون أن يبدل مكانه • وحياة سعيد مريحه نبع يتدفسق وهو ثابست . مأضيه رحلة دائمة صسوب المستقبل ، والمستقبل عنده مسكون دائمسا بشنفانيسة

انه بكل بساطة: الحب، الحب الذي تثسيخ السنين وهو لا يهرم . الحب الذي كان يقول عنه انه هــو ، وليس شيعلة الاوليب ، الشعلة الابدية.

وحين سافر الى العالم الثاني لم يكن في جعبتـــه سوى الحب . وريما كان ما اخذه في جعبته أكبر مما بقى في هذا العالم .

وفي يوم رحيله تشعسر اننا لاً نزال واياه على موعد مع الحيساة . ولن نبكيـــه فالنموع صغيرة أمامه ، ولن نتفكره لاتنا لن تنساه - ولن نودعه لاته لا يسزال يعيش سعنا وفينا . نمهو في قلوبنــــا واقلامنا وعقولنا . وهو سعنا في هذه المهنة التي هي موت وقيامة كل يسوم .

لكنه ذهب هو الى التيامة وتركنا نحن في هذا الموت الطويل البارد .

رفيق خوري

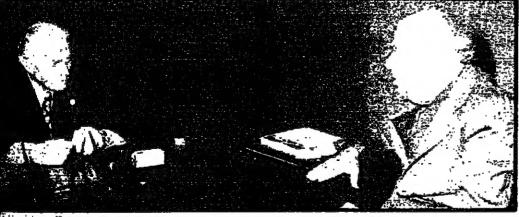
قلبية حادة هرع على اثرها عند من الاطباء الاحصائيين في سوريا الى فنسدق دمشق الدولي حيث أجريت له الاسعامات الاولية . ثم نقل في الساعة الرابعة والنصف الى مستشفى المؤاساة حيث أجرى له الاطباء تخطيطا فوريا للقلب . وعندما ساعت حالت الصحية ، اجروا له في تسم العناية القلبيسة المشددة تنذيب رغابي وتنفس اصطناعي ، ولكن دون جدوى حيث فاضت روحه الطاهرة الى باريها في الساعة الخامسة الكاتب العربي والصناقى الكبر .

وليقولوا : مات حافظ الرسالة لمهنة عزت رسالتها ٠٠٠ بل في وطن بانت الرسالة فيه وهما ومستحيلاً • ليَقُولُوا : ما شاء لهم من القول أما من عرف سعيد فريحه وتعلم في مدرسته ، وحمل له _ الْبَقْية على الصفحة ٨ _













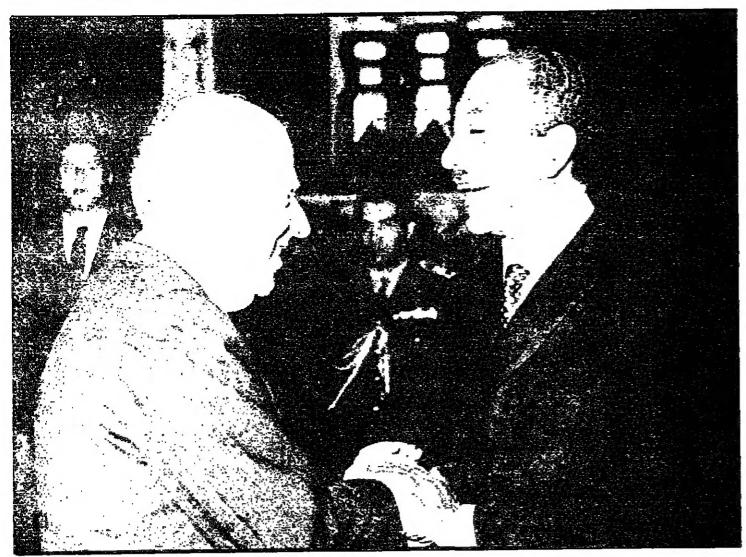


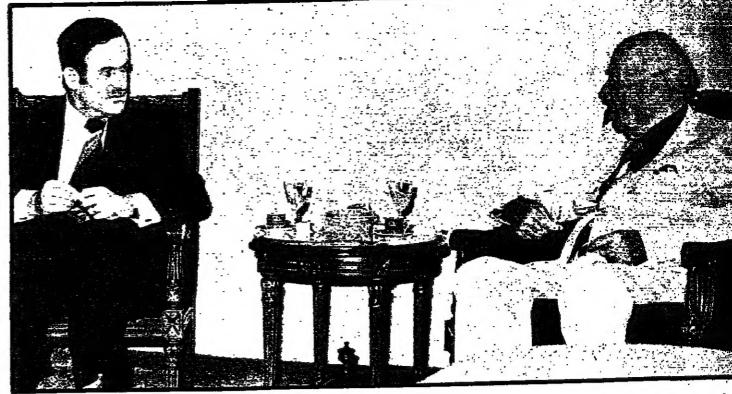




والرئيس شهاب

. ، والشيخ بيار الجميل

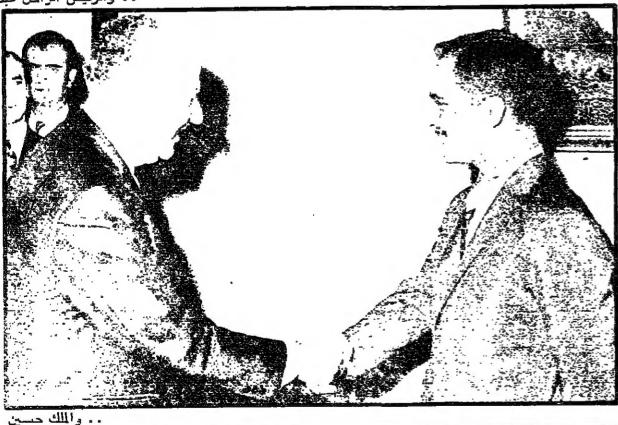
















والمطران مكاريوس

ولهير الكويست الرادة الشبخ صباح السائم الصباح



بنسلم براءة وسمام ابرشية حوران وجبل العرب والجولانمن المطران سماحة



🗷 سعيد غريحه الثماب 🗷

بالدموع!

جرعها وجوع اطفائها الاريمة ، مُكانت

نأتي من برج حمود الى بيوت لتهرب

الخبز وتوزعه علينا ، ناشفا او مبلسلا

وكنت انا في السادسة أو السابعة،

ارافقها في رحالات التهريب ، غسلسك

في طريق العودة الى برج همود جسر

سكة المديد القريب من البهـــر ،

لبعده عن خطر الرقابة والتعسرض

كنا في البداية نهرب خسسة ارغفة ،

ومع مرور الايلم وشح المخزون من

البشالك والمتاليك ، نقص العدد

فصار ثلاثة ارغفة ، ثم رغيفسين ،

غرفيفا واحدا .. واخعرا لا شيء .

الرهيب غشمل بيروت نفسها ، ومسا

ازال اذكر يوم ضمتني امي الـــــى

صدرها ، وابعدتني عن مشهد بعض

العمال وهم بلنقطون جثث الجياع

أول طريق النهر (قرب سينما امبع

وخشيت أمي أن نالقي ، المسسم

اليوم) ، ويضعونها في المطنابر .

نفسه ، غجمعننا في صباح اليوم التالي

وقالت لنا : احملوا بقجكم والبعوني .

وحملنا بقضا ومشينا باقسسدا

وبطون خاوية اطول مسيرة في مرحلــة

الطفولة البائسة ، بدأت من بسرج

حمود وانتهست في مدينة حماه مسقط

وعند وصول موكبنا الى « تــــل

کلغ » تصدی انا احد الرعیان شاهرا

خنجره وسطا على البقج وكانسست

احداها تحنوى على حرام نتقى بـــه

برد الليل ونحن ننام في الطريسسق ،

واستيسك في الرفض فغرز الوقسيد

والمناه المناه المناه المناه المناهة

رأس الوالدة .

وأشننت المجاعة ، وأتسع زهمها

بمعدل رغيف واحد لكل غسرد غسسي

لاشد الواع المقاب .

كتب سعيد فريحه قصة كفلجه منذ الطفولة وهنى مطلع شبابه ، فسسي حلقات بعنوان « من حب الى حب » . قال سعيد فريحه : نشبت الحرب العالمية الاولى ، عام

١٩١٤ ، وإنا طفل لا أمي شيئا . وبعد مضي عامين على نشوبها ، بدأت اعى الأشياء ، مُعرفت أن والدي كان موظفا في سكة الحديد ، ينتقل من محطة الى محطة . واثناء وجوده في محطة الشام تزوج فتاة شامية ورزق منها ثلاثة نكور ، هم : رشيد وخليل وجهيل .

وتوغيت الزوجة فحزن عليها وطلب نقله الى محطة بعيدة فنقل الى محطة وهناك وبعد مدة طويلة ، تزوج مرة

ثانية ورزق الداعي ، وثلاثة اشقساء اخرين . وكفا لا نزال اطفالا صغارا ، عندما

تركنا في بيروت وهاهر الى البرازيل على أمل أن يحالفه النجاح هنساك ويرسل في استدعاء الاسرة كلها . وحال دون تحقيق الامل قيام الحرب واغلاق البحر .

وانتقلنا من بعروت الى برج حمود الواقعة في حمى كليب ، اي في منطقة چبل لبنان الذي تحبيه سبع دول ! ولكنا لم ننتفع ، ولا انتفع ابنساء الجيل ، من الحماية .. فقد ضرب الاتسراك الحصار على اللائنين بهسا وراهوا يسوقون الشبان الى العرب . واستطاع اخي رشيد ان يظت مسن

الحصار والتجنيد ويلدق بوالده . ووقع التي جبيل في أيدي عساكر الاتراك ، واتقطعت اخباره بسين جبيدة المن وبر الناضول . اما خليل نقد أعنى من الخدمة الآمه قصع القابلة والحيد نله !

وتغشت المجاعة في جبل تبنان بغمل Hamby a said, sale ileal.

وبدأت والدني تكافح ضد الجوع ، وسقطت الوالدة على الارض لتهتزج دموعنا بالدماء التي تنزف من كتفها ، وانستعيض عن الحرام فسى الليائسي ولا معنى الكلمة للواحدة . الباردة ، بدعم حنان اللم البطلة . وانتهى المشوار الطويليوفاة الوالدة وشقيتي الاصغر . وبقيت انا غــــي

الماشرة ، مسؤولا عن اعالة نفسسي وشقيقتي الطفلتين . طويلة ، كنت ولا ازال امني التفسس بنسجيلها يوما في كتاب يهدى لكسل محروم ومكافح في الحياة . واذ اكتفي

اسباب عالم الحب والجمال . هزيلا بلا عامية .

ــ شو يعثي مستس ?

وأكثر من ذلك أميا جاهلا بلا علم . ولم اضع وقتيَّ ، فرهت أعمل فــــــي النهار واتعلم في الليسل ، ولكن على

واهدر مستقبلي . دكان الطلاقة .

ان قصة تلك الظروف وقيموتهمما

هنا بالإشارة العابرة التشاة الفريدة من نوعها ، غالقي بعض الضوء علــــى واختصر ألمامة لاقول الى خرجت من ويلات الحرب صبيا يتيم الابوين اونحيلا

ولم يكن الامر ممهلا ، والمسروف الإبجدية هي كل ما بقي في الذاكرة من ايام الدرسة التي غادرتها عند نشوب الحرب وأغلاق الدارس . وصرت آفراً واقرأ ۽ وکٽي ضبي سباق مع النين يقرأون . والجدير بالذكر ائي كنت اقرا فسي السر ، لان اخي خليل ، وهو من لسرة ابي الاولى ، كان ينهال على بالعصا كلما ضبطتي متلبسا بجريمة القراءة .

وهجته في ذلك اني اهمـــل عملي

الصحفى ، بقوله : وكان عملي ومستقبلي عنده ، في المهم اني لم أستسلم ، بل كنت اهرب من لخي وعصاه ، آلي اي مكان اقرأ فيه بحرية ولا خوف . وكثيرا بسا كفت اختار مكانى نحت قنديل ((اللوكب))

🛎 مع المثلث الرحمات البطريرك المعوشي 🗷 يوسف الحكيم . في الشارع الذي يمند من أول سوق ويشاء القدر ، وقدري أمّا بالذات ، النجارين الى بيننا في الإشرفية . ان يتبدل الحكم في سورية ، فيدادر وكان يحدث احيانًا ، بل غالبا ، ان الحكام الجدد الى الغاء محكمة التجارة

اقرأ الكلمات ولا أفهم المعانى ، حتسى وكلت أسال ولا أهْجِل من السؤال . وذات يوم ۽ لم اجد املي مســن

اساله سوى اخي خليل ، غلات :

ــ يحى الفرد .. الشو عم تسال! رجمنا للقراءة ؟! ولحسن الحظ لم تكن العصا قريبة منه ، غضلا عن اتن كنت تجــــاوزت ايام الضعف والهزال بغضل انتهاء عهد المجاعة ، وانصرافي الى ممارسة الرياضة ينفسس الشغف الذي كنت أمارس به القراءة . نك صورة خاطفة عن قسوة الظروف ببراحلها المتعددة ، وخاصة مرحلـــة

الاهتمام بالقراءة التخلص من الهية ، والاهتمام بالرياضة لاكتساب العافية ، لَعَلَ فِي ذُلِكُ مَا يَلْتِي بِعِضِ الضوء على اسباب الفرية عن العالم الجبيل . وخطي ، واحيانا سوء أنبي ، الم يكونا نتيجة حتمية لتلك الغربة ؟ ومهما يكن الامر ، فقد بقيت عليي تلك المال حتى السادسة عشرة ..

وكأن رفاقي عجيون منمرهي وتجاوبي مع الشباب وزهوه والطلقاته البرشة التي تنتهي عند حدود الراة . في حلب

ويروي الققيد الكبع كيفية انتقالسه وصلت الى علب لاجد تفسى في ظل

عطف اسرة ابتائية كريمة ، هي أسرة القاضى الكبي الرحوم الياس بركات ، رئيس معكبة التجارة في ذلك المين . وكان الباس بركات صديقا شخصنا لله اماد احمد تُلِس بِكُ ووزير عدليته

عكذا مندالمكصا

انتقاماً من القاضي صديق المهـــــد

وثارت ثقرتي ، فكتبت اول رسالة

واخترت جريدة « الراصد » اصلحها

محفية اهلجم فيهسا قرار الالغسساء ،

وروح الانتقام التي كاتت وراء صدوره.

الاديب الشاعر ورثيس الجمع ألطميء

قراءة جرينته متاثرا باساويه الواضح

الانيق وروح الثورية في مقالاته التسي

هي من نوع : « خبرونا كيف نعيش ».

قديمة في لبنان والصحافة اللينانسة

وبعثت بالرسالة الى ﴿ الراصد الورحت

انتظر في محطة سكة الحديد ومـــول

القطار القادم من طرابلس هامنسلا

كان قلبي يدق وراسي يضبح بالسسف

سؤال : هل ينشر وديع عقل رسالسة

من مجهول يهاجم فيها الحكام والنفس

المظام ؟ هل بقدر أي ان احتق حلمسي

واضع قدمي في أول طريق الصحافة ؟

وهل يكرمني وديع عقل فيتيح لسي

ووصل القطار ولم تغثج رزم الصحف

المطلة كما كنت أتهنى ، فجُعتهـــا

آلى مكتب المتمهد ، وهنك تفاولسيت

جريدة « الرامد » ، ورأيت رسالتي

منشورة في الصفحة الاولى ! فقراتها

وتشجعت فكتبت رسالة ثانية وثالثة

وتتأبعت رساتلي فمختلف المواضيع،كان

معظمها بتشر بلدرف بارزة ومنيرة اوالتكر

منها نلك التي وصلت فيها رحلتي الى

ما وراء تهر القرات ، وهذه بعسف

فرصة النفاع عن القلضي الذي

والصديق الذي احب ؟

وبكيت . .

وهذا دليل على ان مسألة العيش

وكلت احب وديع عقل ، وأتاب

السابق وصنيقي .

الرحوم وديع عقل .

صحف بےوت ہ

عناوينها كما كتبها وذيع عقسل او سكرتي التحرير عارف الغريب : « مراسلتا في مهلبه الاشتهاد ». « مراسلتاً يكابد الجوع والذعر »! « مراسلتا والشوء الاهبر على حدود ترکیا ».

ولم يكن أستاذي ومعلمي وديع عقل يكتفي بنشر رسائلي ، بل خضِص لسي مرتبا شهریا قدره لبرتان عثمانیتان ، وأخذ يكتب الى مشجعا ومتنبئا بانسي سلكون « من عبار المشلين » ، علسي هد تعبيره ، ودليله آنه « لا يصحح لي خطأ في اللغة واقع فيه مرة ثانية » . وكان لي بعد ذلك معلم واستــــاد اخر هو الرحوم شكري كليدر ، مسلمب جريدة « التقدم » العلبية ، فقيد استرعت انتباهه رساتلی فی «الراصدا(ه وجعلته يفتح لي قلبه ومكتبه ويقول لي: و كن محررا » .. فكنت . وذاع صيتي ، ما شاء الله ،

وللزعيمين ابرهيم هنانو وسعد اللي الجابري . وكان شكري كنيدر خصما للكالسة الوطنية ، ولكنه خصم شريف ينتقدهــــا باسلوب يوجع ولا بسيل النمساء ، ويقول لي : ﴿ تعلم ﴾ . . فتعلمت . ولم يكن يمانع ، وهو القصم الشريف

كبحرر في « التقسيم. » ومراسيل

«الراصد» ووتحوس جدا للكتلة الوطنية

الذي يحب تلبيده النجيسية ، في ان تكونُ الصفحة الإولى من ﴿ التَّقَدِمِ ٱلصَّدِ الكلة الوطنية ، والمغطات الداخلية ! laca وصار يعتبد على في إصدار الجريدة

اثناء غيابه . والكر أنه سافر مسرة لنبضية غمل الميف في لبنان عفاخنت حريتي .. وعاد ليكتب بيانا جاء نيه : النشرت فيقياب ملعب هذه الجريدة مقالات واخبار لأتنفن وخطنهسما فاقتضسني التنبيه ».

_ البقية على الصفحة 1 __

الرئيس سلام يعلق على صدره وسام الارز الوطني

سعد غريمه الآب .

والاخ . elista . والانسان .

الانسان الذي اعطى بلا هساب . الكبع الكبع الذي ثون الحياة وجملها وجعلها احلى وانضل واكلسر معبة وهناتا . الرجل الرجل الذي وهب ذاتسه لعبله . ارغاقه . لاصدقاته . التاس،

لكل الناس . الملم الذي طوع الكلمة . جملها اكثر حلاوة . آبعد عبقا . ووهبها للذين عبلوا معه ، وتتلبلوا على يديه . وتخرجوا بن جامعتسسه ولاولتك اللين يقوا الى جانبسه . وسيبقون معه ما بقيت « دار الصياد "

شعلة الضوه انطفات ابس للحظة واحدة ، ولكنها منبتى تشع بالسف نور ونور ، ستبقى ، لان عطاء المعلم لم ينشسه ولا ينتهى . ولا يمكن أن

> وأنوقف لامسح النموع . ولاتذكر . أتذكر . ماذا أتذكر . وكنت لــهكظله . اعيش معه , أنذكر عندما ضربت ﴿ دار المبياد 4 .

وعندما رجع من لندن كلطى مسايكون الرجوع . عندما عاد بالنسامة مشرقة . وشبابداتم . وعاتبة متدفقة . فاسكنسا الخشب وقلنا : العبد لله . وهتفا: لقد عاد عبيد « دار الصياد » سعيب فريحه . وعادت معه الإنسامة الشعةالي الدار الجريح ومعهما للعطاء البهي ف « هكايات » لا تنضب ولا تنتهي .

أطلالته ، بعد العودة ، كانت كماتصورتها ، اكبر من الكارثة وارفسيع من. للكبر تفسه . أنه لم يسال عن هجم الإضرار ،لم يستوفسح عن مُنطَبة المُسراب ولم يستفسر عن مدى الدمار ٠٠

السؤال الذي طرحه كان : هسل أصيب احد من الأبرياء ؟ هل تسلمان الحررون والممال ؟ وعندما قبل له : لا . رد بيتمادة : العبد لله . فالاعتدارات التي لا تقال تزيدنا قوة وصلابة وابمانا باتله .

> هذا هو تسعيد غريحه . وهده هي حكايته مع الحياة .

ونتك هو مبدأه واسلوبه وطريقه. والجرح الذي أصاب _ الدار _ لم يزدها ، ولم يزدنا الا أصرارا على متابعة الدرب بالتفسية داتها المؤمنة التي لا يمكن أن تتراجع أو تتبدل ألأ تشهر اي سلاح ، سوى سلاح المجة والقلم النظيف والكلمة الهانفة . عالذي هبل متاعب الوطن وعبسل من احل وهديه أن يرند .

والذي قال لا القنفة والحرب ، الايقول اليوم شيئا اخر . والذي كتب بحبر القلب . لـــن يغير اليوم هبره . أنه أن يتبدل ، بل سيزداد امراراعلي حبل رسالة المعة هني أخصر مشوار للحكايات .

وأمن توقف مشوار سعيد فريحهم الحكايات . توقف قلب المعلم .

وتوقفت تلك الدنيا الشمة بالضياد.

وترقيه القلم اليساحر الذي جمسسل الحياة وجملها اكثر محبة وشعادة ه مات الكبي الكبي . وعزازنا السمخالد في ضمي القاس ووجان الليد احبوه ويحبونه الى الابد م .

غريد حوري

الميلة المسطاعة

مغو تلعلنع هذب

أنطه العصي والد

المرش أتنويه اعطب

والخف لعسق بهديد

« لبنان أن يموت وأن يرثه احد ١١ ٠٠ عبارة ترددت على

لسان سعيد فريحه مثات

المرات منذ المت المحنة بوطنه

قبل سنتين ، وفي آخر حديث

اذاعي له مع ﴿ صوت لبنان ﴾

عاد يقول : أبنسان صامد ،

وفي هذا الحبيث الذي تعيد

« صُوت لبنان » آذاعته مسي

الرابعة والنصف بعد ظهرر اليوم ، دار مع عميد ((دار

الصياد » الموار المتالى: القارىء يستمتع بمقالاتك

وأنت أي مقال يعصلُكُ أكثر ، هل هو المقال السياسي أو

مقال الجعبة بالنسبة لحضم تك؟ هل هو مقالك السياسي ؟

🗖 تركت السياسة ، مـن

وقت أنتهاء الحرب . قرفست

السياسة - السياســة التي

حابت علينا كل هذا السلاء -قرفت السياسة ، صرت اكتب الأشياء الخفيفة التي اعتقد انها

تساهم على قسدر الامكسان

بابتسامة ، بابتسامة الناس ،

مستقبل لبنان ، وهل متفائل ام

البنان مثل ما كتبت عنسه في عز دين الحوادث . لينان

أن يموت وأن يرثه أحد . النان

صامد . لينسان عمره ١٣٠٠ سنة بها القصة ، وهيدي مثي

جديدة عليه ، لبنان مر بمحن

عديدة وصمد ، طبعا المنن

والخطورة ، ومع نلك صمد

لبنان • ولبنسان بيصسمد ،

بيصود ، بيصود ، بيصود، ، ،

ان شاء اللــه - بتعتقد

أنه من الاغضل الوغاق علم

جراح أم الوفاق على صراحة ؟

الوفاق عبث • لا بالحوار راح

الوفاق بدك تحنالي عليه حتى

يصير ويتحقق ، قوّلي لي كيف

التجارية، الناس تلتقيونساهم

الى حد ٨٠ و ٩٠ في المئة في

اعادة الوغاق . لان هنـــاك

مصلحة متباتلة . يحسدت

أما أن تقولي للناس تعسوا

اتفقوا وتحولوا الى ملائك__ة وانسوأ كل هالناريخ القديـ

واتفقوا بعدما حدث ويعسس

الجراح ، نكون نضيع وقتنا .

ما حدا راح يتحول الى ملاك .

ناس آکثر چضارة منا في ارلندا ولم يتحولوا الىملائكة. بعدهم

حتى اليوم يتذابحوا . نحن ان

نتحول الى ملائكة بدك تحتالي

ننتقل الى الصحافية .

كيف ترى دور الصحاغة نسى

• طيب، بالرحسلة

لبنان سترجع الصحافة . لأن

ما في شعب بالعالم حديسسر

بحريته لا يمكنه العيش والبقاء

والازدهار بسنون حريسية ٠

والشيء ذاته بالنسبة للينان.

الحرية هي صنو لينــــان ٠

شيلى لبنان عنالحرية بتضيعي

لبنان ٠ لا تعسودي تعسسرفي

الحرية سرادغة للبنان ؟

🛛 اي ٠ لبنان بلا حريسة

تضيع معالمه • لا يعود لينان •

• والاتهامات التي طالب

الصحافة في المرحلة الماضية ما

ن بدون شك، هناك صحافة

لازم نجازيها ، ونسن لهـــا

قانون والذي يتخطاه نعليق

الشُّنَّقة له . أكن احكم عليي

الصحامة كلها بالاعدام وعلسي

الحرية كلها بالموت، ما بيصبر،

((بحط)) قانون يلجم كل صحافي

مصاري ، بيستاجر ويبيسع

وطنه ، هيدي غير معقولة .

سبق وكتبتــه حضرتــك ، ان

الصحائية اشتركت بائسارة

🔲 نعـــم ، اشترکــت

عبل واثناء الإحداث ؟

📋 اشترکت ، انا اعسرف

اشتركت بالأثارة •

نكن القوانين تردع .

الناس .

أن شاء الله وقت يرجم

على الوفاق •

المرحلة الحاضرة ؟

🗖 ما فيه صحافة .

مثلاً ، أو تعمرت الاسواق

بدك تحتال على آلوغاتي

أنا لي راي في الوفاق .

وفاق ولا بالاحتماعات .

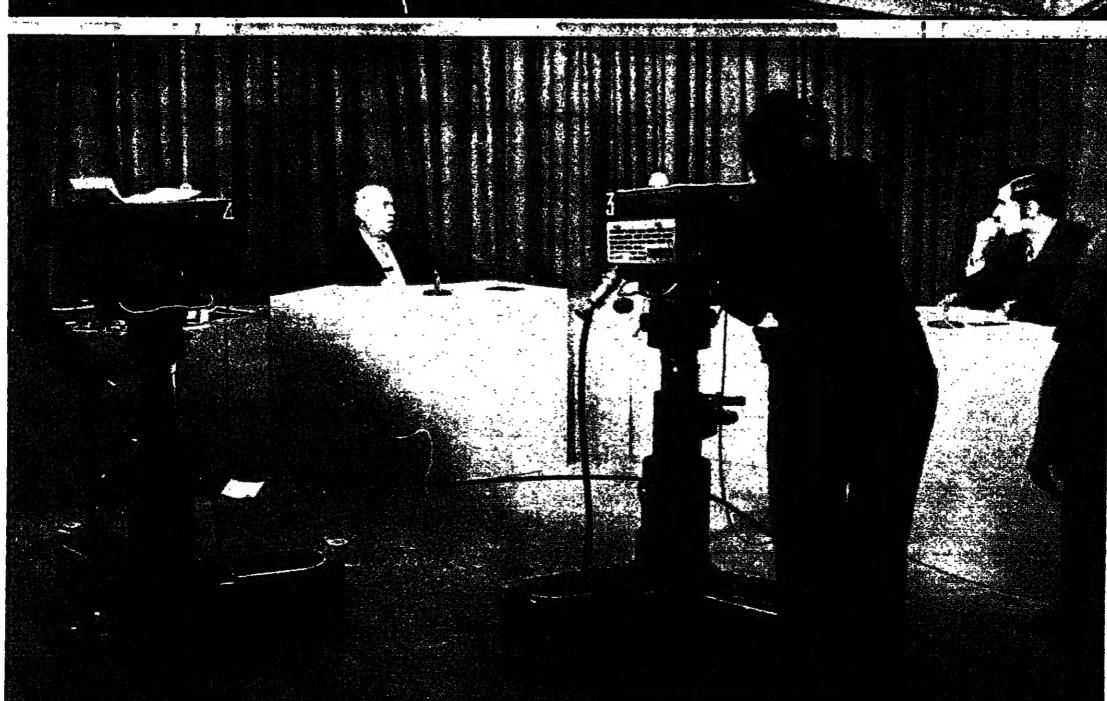
وأن ما كانت بها الأهمي___

ما بينخاف على لينان .

لو سألناك كيف شاييف

صامد ولا يخاف عليه .





مجلسة « الصياد » طلعتها فنبعدهم عن هالهنة ، مهنة

وكنت لا ارغب ان يصبحبوا فارادوا ان يصبحوا صحافين

ناهُونا يسهولية وعاليت الله مش وراثة ولا هم

اولادي صطلى علمهم • أنا • هم أحبوا الصحافة ا

لـم اتعلـم . كنت متحبسا 🛘 اي نعم . هم احبوها .

علمتهم . ارادوا ان يصبحوا وصلت . وقلت طيدخل اولادي

صحافيين ، حاولت توجيهم الى الصحافة من بابها الكبر .

احبوها ٠

فيها بعد صحافين • انسا ويعملوا في الصحافة •

راوا والدهمم صحافيسا

• وهل تعتبر الصحائــة

فانا مشيت حافي القدمين حتى

بالاحرة . وخطر في أن أعمل المتاعب ، لم يقبلوا .

مؤسسة . والدافع اولادي .

عاتيت من الصحافة في مطلبع

لتعليمهم . نشكر الله نقد

الكثير . وشقيت اكثر .

شبابي ، لم أصبح صَعانياً وراثة ؟

قنديل ((اللوكس)) •

اذاك نسال كيف اسست « دار المياد » ؟

وكان لي أخ لم يقطع عقله شيء من هذا ﴿ يفقعني بدن ﴾ • وكنت أغامله في الليل وأدهب آلى القراءة والكتابة تحست قرانا هذه الاشياء سابقا ؟ طيعا سبق وكتبتها كلها . • ندن نعتبر ان کل بسوم مكل لحظة هناك مستمع جديد

قصة القراءة والكتابة وفي كل مرة يراني فيها احمل كتابا او

واعترف أنه كانت هناك اقلام القراءة تحت قنديلٌ ((اللوكس)) محرمة بحق الحرسة وحسق في الشوارع ، يومها لو تكسن ١٦ المقبقة أول مسا طلعت نصو الهندسة والطباعسة ، وخطر لي تعمير دار صحافية

الوطن ، اعتسرف اعتسرف الكهرباء موجودة ،

• نرجع تليلا الى الوراء . حضرتك كيف بدأت الصحافة أ 🗖 ھيدي شفلي قديمـــة • بداتها من فيسين سنة • نشأت يتيما ، والدى سافسر الى البرازيل ولم يعد . والدتي توفيت وانا طفل • لم انخسل الدرسية ، واطلت الصرب ومعها المعاعة ومع نلك قدرت باظافري على تربيسة حالسي وتعليت على نفسي • وتعليث

صديق لي اسمه عبد الله انجابر في الكويت متزوج بين ٥٠و٠٠ (الجعبة)) لاول مرة م الناس أمراة ، في حياته ، قلت له : كاتوا يحبوا الجعبة واظن أيروءة ! قَالَ : شمو ؟ قانسا : بعدهم لحد اليوم بحبوها . ما بقى معنا عملة • قسال : 🛘 فقّمت وأرسلت كتب الجعيسة الى منسة صديق . وحمعنا مِنَّة الله ليرة ، فهمتى كيف ؟ وحطينا الصاري معم

وما معي ليرة فما العمل ؟

• أي بالطبع .

عهلتا كناب اسمنت

الرحوم حسن الصبدى وكأن

شريكي في العمل نجيب حنكش

وعمرنا ((دار الصباد))

الله يوجه له الخير .

دفعة أولى ، وطمعنسا فاختنا مئتي الف ليرة واكملنا بنساء الدار ، وقلت لصديقي : با دقي عاالخشب ، ابو حابر ، هالملغ لازم ردوا ، اذا قسطته لي • قال : انسا وانت لك على الامة ، ولسك يزعلني غير ها القصة . غسير عمرنا بمنة الف ليرة ، شوف على الوطن ١٠٠٠ مِلْ لا المناة الزعا داتما ٠٠

يتعمل ؟ ما يتعمل شيء ٠ وكان

وهذه العصة كتيتها أيضا . والانسان الذي يعمل معروفه لا يمكن كتمه او تخبئته • لا • قلنا عن عناملي المعروف وذكرناهم • والنين لا يعماون المروف لا نذكرهم • فقسيط الذى يعمل معنا معروفسه نذكره دائما •

وكانت « دار الصياد » وطلع اولادي . وبسام على الاخص ، ابنى عصام انصرف مثلى ، للصحآمة ، وهو يقعد ليلا نهارا وراء مكتبسه فسي الجريدة . وبسام انصرف الى ﴿ البيزنس ﴾ •

واليوم حوالي ٥٥٠ عائلة لبنانية تعيش من وراء الدار • اللبه يعطيبك العمسر الطويل . ونظل بهذا النشاط . كصحافي ما هو اصعب موقف واجهك في حياتك المهنية ،

🔲 مواقفي في الصحافة كلها صعوبات . كلها محاولات قتل، وكلها محاولات اغتيال ، طبعا هناك مشاكل • الانسان لا يصير صحافيا في ٢٤ ساعة • أنا عانت • اذا خلال حياتك كلها لاقيت

🗖 معلوم ، يمكن ١٥ محاولة آعنداء على حياتي · نشكر ألله نجونا منها مثلما نجونا مسن الأنفَجار الاخير • • وما هو اطرف موقسفة

واجهك في حياتك ؟ 🗖 مواقف كثيرة . مرة كنت في اوتيل ﴿ شيرد ﴾ بالقاهرة . رن التلفون . حملت السماعة كَانَ المتكلَّمُ صوت ناعم بياهـــذ العقل وقال : آلو ، حضرتك فلان • أنا قارئة ومعجبة • وقعدت تحكى بتعرفي ٠٠٠ قلت لَها : امرك - شو فيه ؟ قالت : بدى شوفك ، قلت : تفضلي، قالت : لا ما راحش لوكنده دي انا بنت عائلة محافظة - قلت معلیش، یا ستی لدی (نسویت)) في الاوتيل، وفية صالون استقبل فيه الناس • ومع ذلك بتريدي انزل الى الصالونّ داخلالاوتيلّ فقالت : لا . أنا أحبك حالا الى صالونك • عَمِتُ وحلقت وضربت جخة ، وتذكسسرت صوتها . شو صوت ؟ بيجنن . ودق الباب • احذري مين طلع؟ طلعت أم كلثوم .

يتطلع الى الامام يكون عنسده شخص هو مثله الاعلى ، مانت من كان مثلك الاعلى ؟ 🛮 في الكتابة مثلي الاعلسي

محمد أنتابعي ككاتب ، وقبله امِينِ الريحاني ، تأثرت بهذين الكاتبين ألى آبعد الحدود • اما في تألمي والامي وفسسي الاخلاق فمثلي الاعلى هــــو

يسوع المسيح . مين بدو يكون

مثلي الإعلى غيره • • " انك تقرأ الكثير من الكتب نما هو اخر كتاب قرآته أ 🗖 اخر كتاب قرأته وتولعت به بعد احداث لبنان هو ((تاریخ لْبِنَانِ » للمؤرخ جواد بولس . وقد انتهيت من قراعته لاقسرا كتاب « تاريخ الموارثة » لهنري

ابو خاطر • هل منحكمة معينة تفضلها وتمشي بها ا 🗀 ما في حكمة • انا بخلـــق الحكم مش هي الني تخلقني •

الانسان يعمل الشيء المريسح وضميره مرتاح - وضميره مرتاح - والكلمة التي تكرهها ؟ 🗖 اكره الحقد ، واكسسره الحسد واكره البطر ، ومثلما يقول سعيد عقل الانسان مش

فَاضَّى يحب ، فأضي يكره ؟ في ئاس بنكره ٠ • لَا شُك أَن فِي حِيانَــكُ لحظات سعادة وأحظات حزن مثل کل انسان ، ما هي آ

🔲 انت ست ، بنسمدیلی آخد حريتي على قدر الأمكان -لا يوجد لحظات سعادة بسدون حب ، ما بتفتكرى أن الحاه والنحاح بيعملوا شعسادة -السعادة الكاملة في نظري هي الحب ويس ٠٠

• ولحظات السعادة التي عَشْمتها في حياتك ان شاء الله ابشر - اعطانا مئة الف ليرة كانت كثيرة ؟

م كثيرة، اكثر مما تتصورين بعدني لحد اليوم عايش فيها ٠ وهل نسالك عناكثر لحظة زعلت فيها بحياتك أأ ما اعطيتك اياه لاسترجعوا: 📋 في نفس الدويرة • لا شيء

مِلَذَا مِن الْمُولِ

كان مدرسسة للأجيسال

كل من استهونه الصحافة

وفي محاضرتين لعميد « دار

غفي محاضرة ألقاها في

معهد الصحافة عام ١٩٦٩ ،

عالج موضوع « كيف تكسون

سامح الله الزميل الكريم الشيسخ

خليل الجميل مدير معهد الصحافية .. فقد اختار لي او زحلتني الى اختسار

موضوع لا يخلو الكلام فيه من الحرج

ذلك ان رسم الطريق أن بريد ان

فاذا لم تكن هناك خامة اصيلية

اسمها الموهبة ، فان الله محساضرة

بضروبة بالف شهادة لا يمكن أن تصنع

الصحافي الجيد ، ولا أقول المالسيم

لان حديثي هو عن المكن في الصحافة

ولا اعتقد ان الصعوبة هي نفسهسا

غاو اردت مثلا ان تكون طبيسا او

مهندسا او محلمیا فی الاستثناف ،

لامكن القول ان الانكباب علسى الدرس

والنصميم على نيل الشهادة شرطان

اساسیان لان تکون ما اردتاو وا ارید

ولا بد من شرط اساسی ثالث هسو

الاستعداد الشخصي ، وآلا عبار طلب

العلى في المهن الحرة كطلب العليين

في السياسة ، يقال لصاحبه : كن ..

واغترض وجود الخلبة الاصيلة غي

في اميراطورية من اميراطوريسات

وفي بلد كبير متحضر يتوغر فيه مناخ

ان مبادىء المهنة في كل من البلدين

هناك ، في دنيا الإمبراطوريات ،

يختصر الطريسق الى النجاح وتحقيق

الاكتفاء الذاتي ، حتى ولو اقتصر عملك

في الصحافة على كتابة المناوين ، او

تدرير زاوية في صفحة الفن أو المجتمع

وهنا ؛ في دنيا الشيخات ؛ تحـــد

وملينًا ، في بعض الاحيان ، بالتقابل

والمتفجرات ورصاص الاغتيال الظالم .

بالاضاغة الى السجن والتشريد .

ارادتك وطبيعتسك ، وهذا اقسى مأ

في الصحافة عنينا .

والى اكتساب المسداوات رغيم

ان تصف الناس اعداء لك أذا وقفت

مع « الحلف » ، والنصف الإخسر

اعداء لك اذا وقفت مع « النهج » .

لك ان تقول الحق أو ما تعتقد أته

او اذا لزبت الصبت ولم تقسيل

ان واجب المهنة يفرض عليسك ان

تتكلم ، ليس همسا ولا داخل الجدران

كما يفعل الاخرون ، بل بصوت عبال

هو اعلى الاصوات ، ومن قوق منبر

ومن اجل ان يظلل صوت الصداقة

عائبا وجب ان تكون اخطاؤنا فيهسا

اقل ومتاعبنا اكثر ، والا فالمجال فسي

غير هــده المهنــة يتسع لاداء الواجب

أماء الشعور بلذة العطاء ومجدده

واثره في المجتمع ، غلا اعتقد انه يتوغر

في الصحافة ، حتى ولو مارستها فيي

هذا البلد الصغير بمساحته والكبسي

بطموح ابذائه ، ونهضة منطقته التسي

صاركها صروح عالية هي الباقية ونحن

غاذا اردت ان تكون صحافيا في هذه

المسيخة العظيمة، فلا تنتظر منى ولا من

زملائي المخضرمين ان نكون لك اساتذة

ومعلمين . فالصحافة كالشعر والرسم

وسائر الفئون ، لا تعلم ، واتما تمارس

بع طلابها الحكمة القائلة : اتر ...

ولمل في تجربني بعض الضوء الذي

بني لك الطريق ، وهي النجرية التي

بدأتها منذ ثلاثة واربعين علما متدرجا

من مراسل الى مخبر الى محرر الى

يعمل مخبرا ومحررا ورئيسا التحريرة

وصحافيا منجولا عند الاقتضاء ، تأرة

خارج « دار الصياد »ونارة داخلها

حيث تتعدد الواجبات فتشهل ، فعها

تشمل ، أطفاء الإنوار واغلاق الإيواب

بعد اتصراف الاخوان والإبناء المررين،

رئيس تحرير ، واخيرا اليناشر لا يزال

والموهبون يعرفون طريقهم .

بلا عرق ولا نموع ولا عداوات .

هو اعلى المابر .

الذاهبون .

حق في كل من الحلف والنهج .

ولن ينجو من نار المداوة ادا خطر

الطريسق طويلا وشاقا ومليئا بالإرهاق

والعذاب والدموع وحبر المطابع .

في البلد الكبع ارحهم منها في البلهد

الحرية ۽ ام في بلد صغير حضارتـــ

كمناخ الحرية فيه ، على قــــ

طالب الصحافة فاسأل : أين تريد

عزيزي ، ان تكون صحافيا ؟

يكون صحافيا . شيء من اختصساص

الصياد ، اعطى سعيد غريحه

مفهوما للصحافة .

سحانيا " ؟ . قال :

والشعور بنقسل المهبة .

السماء قبل البشر .

لا على السنجيسل .

لك أن تكون .

مشيخاتها ؟

او الفوتبول .

بالنسبة الى سائر المهن

ا تتمة الصفحة ٤)

وعاد فسلفر في الصيف اللاحق ، وعدت فاخفت حريتي من جديد ، تسسم مدر البيان نفسه . وفي المرة الثالثة حذرني قبل سفره بن التبادي فوعدته هرا ، وودعته على المحطة ، ثم عدت لاكتب في أول عسدد يصدر بعد سفره : « غادرنا امس الى لبنان الاستساد

الكبي شكري كليدر لتمضية فصل الصيف مع السيدة أروجته ، وستصدر فسسى غيابه مقالات واخبار لا تتفق وخطسسة هذه الجريدة ، فاقتضى البيان سلفا..» وقطع رحلته وعاد غاضيا بقصيد الاستفناء عن خدماتي ، فأذا بم يفاحا يوم وصوله بصدور « النقدم » وفيهسا حديث خطع للزعيم ابراهيم هنائو حول مصرع احد العملاء ووضع حراسسية مشددة على قبره من قبل السلطسسة

المندية ، خوفا من نېش جلنه . وبيع العدد يخمس ليرات سورية ، اي بأم ة ذهبية ، واصبحت « النقدم » فقرص الإسناذ كنيدر انني وهبس

- أنا راجع الان السي لبنان ، فسلا تخبر احدا اني جئت واني رجعت ..

وكان رحيل الانتداب مطلب الثبعب السوري وزعهاته من قادة الكناــــة الوطنية ، ولكنه لم يكسن مطا_ب حكومة انشيخ تاج الديسسن العسني وساتسر اعسوان الانتداب الغرنسي وكلمة « اعوان » هي انتسى كانت نستعمل في للسك الحين قبل أن ينعم المسرب بالاستقالل وتروج كلمات « الخونـــة » و « العيــالاء » و الالتحرفين » .

ولعل جميل مردم بك ، كان اول من تسرك كلمة « الأعوان » واستعمل بدلا منها كلمسة « الخوارج » وثلسك عندما طرحت حكومة نساج اثدين على وكنا على مائدة واحدة ، نسبت ا مجلس النواب السوري مشروعــــا للاستور ، فهب نواب الكتلة الوطنية ، وكاتوا اقليسة ضئيلة ، بعارضسون المشروع الى انكانت الجلسة الحاسبة وظهر أن عدد المؤيدين أكثر من ملية ناتب وعدد المارضين اقل من عشرين؛ فاذا بجميل مردم يتصدى للكشسرة بوقفة كلها رجونة ويصرخ في وجوه المؤيدين : انظنون اننا تخشاك ونخشى اكثريتكم أيها الخوارج ، أشبساه الرجال ؟ اننا هنسا اقلية ، ولكفنا اقليسة تبثل ارادة الشعسب ونقول لكم باسمسه : أن مشروع

اسيادكم أن يمر! وقبل التصويست على المسروع أرتفع صوت غذري البارودي وتابع الحملة والمراخ حتى اغبي عليه ، نساد الهسرج وألمرج وتعطلت

الجلسة ، ولم يمسر المشروع! وهنسل الماوض السامي هنسسري بونسر على الائسر ، فحسسل مجلس النواب وترك حكومة الشيخ تنساج آادين ، تحكم سورية بلا مجتس ولا يستور ، من عسام ١٩٢٨ أتى عام

وانشفلت انا ، خلال نصف هــده. الفترة، عن الحب بالصحافة والمعارضة والمتساعب ، وكان أولها مع جيش

رأيت عسدة جنود غرنسيين ينظون الى دكسان لبيع البطيخ في ساهة باب الغرج ويستولى كل وأحسد منهم على بطيخة « بخشيش » . ولمسا اراد صاهب الدكان ان يعترضهم اعتسدوا عابه بالضرب ، فانتصر لحمه الجميران والمارة ونشبت معركة كان سلاحهـــا الابدي والبطيخ !

وكتبت ألخبر بالاسارب الذي وصغه الاستاذ شكري كنيدر بعد سنين قسي « كان سميد فريحه ، ولم يكن وقتلد ياقب بالاستاذ ، يتولى انشاء بـــاب الاخبار المطليسة في « التقسيم » ، ويراسسل « التبس » الدمشقية و « الاحسرار » البيرونية ، ويقضي الحق ان اقول انه ليس بين صحافيي هــذه البلاد من يجاري سعيد غريحه براعة (الكلام عن ابسسام انشباب) ومهارة في اصطياد الاخبسار وشسم الحوادث واكتشاف الواقع ، فهـــو

« ريبورتي » من الطبقة آلاولى ، واله في أيسراد الانباء وروايتها طريقية فيها الشيء الكثم من التففن والطرافة وقد يقع على الخبسر التاغه غيرش عليه غلفلا وقرنفلا ويقدمه ألى القسسراء فيجدون فيه من المتعة والقكاهة مسا يضاهي أجل الإخبار وأهمها » . في السجن وكان أستيلاء الجنسود الفرنسيين على بضع بطيفات خبـــرا نافها ، فجمئت منه حدثا جالا اقام السلطة

المتدبة ولم يقعدها الا بعدد اعتقائي وزجي في « خان اسطنبول » . ولم يكن خاتا بالمنسى المتمسارف عليه ، بل كان سجنا عسكريا خاصا « بالجرمين » من أعسداء الأنتداب . انظلت زنزانة يحرسها جنسدى اسود ، طویل عریض ، یثیر منظــره الرعب ، ولا ادرى لماذا تصورت ان هذا الحارس العبلاق المخييف ، اذا حدث وتعرض للجسوع نسوف يفتع باب الزنزانة ويلكنني ! وغنسح الباب في البسوم الناتي :

وكنت مكوسا فوق المصيرة النسي تَعْطى ارشَى الزنزانة ، وأشار علسي يان ائهض وأتبعه . ولم يقسل الى ابن ، الى المسلخ ام الى غرفة الطعام مباشرة ، ولكن

اتضح أن الدعسوة كانت الى غرضة التحقيق . وخلال الايام التي امضيها فسيي السجن هلت مشكلة القراش غارسل مدير السجن الم نزلاء القاروث -

} يقول لهم أن فلانا ، الذي هو أنا ، سيكون ضيفكم لعدة أيام ، فدبروا له بطفا بنام عليه . ورحب الجبيع مظهرا كل منه

القادم بلا بطق .

وهذه المروءة ليست غريبة عسسن السجناء ، بل انهم ينسابقون السسى التحلي بها في كل مناسبة ، مناثرين بروح الجماعة ، مؤمنين بان السجسين اخو السجين ، شاء أم ابي . ويستمدون هذا الايمان أكثر م يستمدونه ، من الشعور بالظلم ، فكل سجين يعتقد انه مظلوم هنى ولو كان قاتلاً ومعترفا بالقتل . ويقول نك : صحيح اني قتلت ولكفهم لم يأخذوا بالاسباب ألتي دفعتني

ستعداده لان يتخلى عن بطقه للضيف

وظفروا بالبراءة او شملهم العفو ، ويقبت انا اعانى الظلم ، لانه ليس وهكذا نوهد عقدة الظلم بين القتلة وراء انقضبان ، هكيف بين الابرياء وما

الى القنل . ثم ان كثيرين غيري قتلوا

وقديما قبل : يا ما في السجن مظاليم! مخلت القاووش رقم } ، فنهض من فيه لاستقبالي بعدما عرفوا أثه موصى بى من مدير السجن وانى صحافسى ولست نشالا او سارقا او معتديا على قاصرة ، لان قاووشهم محترم لا يضم الا التخبة المختارة من اهل الرجولةوقاصفي

وكان عددهم عشرة ((مختارين)) بتزعمهم « أبو. فؤاد » ، وهو محكوم عليه في جريمة قنل جماعية دفاعا عن

وما أن رائي هني هنف بعد ضحكة - أهلا بالمطرب يتمعيد المندي !

وصاح الباةون : - مطرب ؟ يا مية انسلامات ! فقلت لابو فؤاد : - حكاية قديمة . كيف عرفتها ؟ فعاد يضحك ويقول : ـــ كنت هناك ، في بيت ترفيق عسال

 الان نذكرت ، والمهم ان تقسول الحقيقة للاخوان ، لئلا يصدقوا انى مطرب ، ويعيد التاريخ نفسه . - بالاول تفضل خذ راحتك ، وبعدين

واهنت راحتي ، وكان الحكي بالاول عن سبب دخولي السجن ، فأستفرب الرَّفَاقُ وَاعْجِبُوا بِالتَفَاصِيلِ ، تُسَمَّ رحبوا بي صديقا همشريا ومظاومــــا بين المظاليم . المطرب

ويعد العشاء ، في السجن ، ياتي دور الحكايات انطويلة . فطلب منسى ابو غواد أن اروي للشباب حكايسة المطرب سعيد افندى . ورحت أروي الحكاية غقلت

خلاصته ومعناه :

علی اثر نزوهی من پیروت الـ حلب ، وقبل ان استاجر غرفة نسى « زمّاق الاربعين » ، نزلت في « اوتيلّ بالإس)) لصلحبه توفيق عسال . وفي أحدى الامسيات كثا على شرفة الفندق المطلة على حديقة فيها عسزف وغناء ، فاخذت أنندن ببعض «الليالي» على نغم الموسيقي فصاح الآخ توفيق : ــ بأ سلام! الظاهر ان مـــوت

وكان يجلس معنا صديق ظريف اسهه جوزيف عبوش ، فدعس على رجل الاخ توفيق وهبس في ائته : صوته بیض اترکه بنسجم

ولم يشمأ أن يتركني فالبشرى افعيت تلبه بالفرح ، وهو وآحد من الاخسوان الحلبين الذبن يجدون في الطرب بداية الدثيا ونهايتها وأخذ يلح على بأن أتأبع الدندنة وجوزيف عبوش يواصل الغبز وانسا اشترك معه في المقلب وتوهم الرجل

الطيب بان صوتي يجنن . وطفاتي الشيطان ، فاشتركنا وبعد اخذ ورد ، نزلت عند الرجاء والالحاح ووساطة الصديق وقبلت أن اغنى في منزل الاخ توفيق شرط ان يكون ذلك في حفلة تقتصر على اهل البيت والأصدقاء الأخصاء حسدا

ومضت ايام نسيت خلالها المقلب ولم يدر في خلدي ان مديقي سيمشي فيه ألى النهابة ، فاتفق معه على موعد الحفلة ، ثم جاء يقول لى : تفضل . وتربيت ، ثم دخلت السي حسسي « النبال » حيث المزل المامر وكان يغص بالمعوين والمعوات وكنسلك الطرقات المجاورة والنواغذ والشرغات ، والجميسع ينتظرون المطسرب الببروني سعيد اغدى .

كان رفاق القاووش رقم ؟ يضجسون

بالضحك وانا اروي لهم المكلية بطريقة لا نخلو من رش الغفل والقرنفسل ، فيوافق أبو فؤاد على الزيادة كانهسا حصلت فعلا ، ويذكرني بما غاب عني من تفاصيل ، فاشكره ، واحمد اللـــه على انه لم يغضب في تلك الليلة ، ولم يقدم على جريمة جماعية ، دفاعا عن النفس هين زعقت : يا ليل ... وكانت الساعة قد بلغت التاسعية ليلا ، فاطفىء القنديسل في القاووش واستسلم الرفيق للنوم ، وبقيت انسا أعانى الأرق في جو خاش يسوده الظلم والظَّلَامِ ، ويملاه الشَّخْي مَمزوجا بروائح الانفاس ورطوبة الجدران ومدا

وأشندت وطأة الضيل والارق على صدري واعضابي ، فكنت اصرخ : امتحوا ألباب ... اكاد اختلق! وأو عملت ، لما كان الأمر جديدا في

السجون ، فكثيرا ما يتمرض النيـن يدروون نعبة الدريسة ، وبينهسم المطلومون ، حقا ، لحالات عميية على أثر أشأن رعبة ؛ فيتعالى صراحهم

الى اسكانهم بطريقة او بلخرى ... ومن خلال تجاربي في سجون حضب ويروت ، انضح لَيّ أنّ اشد السجناء امعانا في الصراخ المزوج بالالـــــــــم العييق ، اوثنك التعساء مرضيي الغدرات ، ويصورة خاصة الهرويين . وقد تحملت وطأة الضيق ولم أمرخ حتى لا يظن أني من مرضى السـم الزعاف ، وبالتألى هتى لا اتصرض لعبلية اسكات بطريقة او باخرى . وتجدر الاشارة الى انى عندم سجنت في « خان أسطنبول » لم اشمر باي ضيق . تنت انام بسهولة علــى الحمير في غرفة صفيرة خالية مسن

علا يقتلع ويزيد من هبه وتقديره في ! وكان نجيب الريس ، كلما فشل في ان يعصل لى على زيادة الرتب فسي

الشخير وعطر الانفاس في الليل .

معظم الإحيان . وحدث في وقت من الاوقات ان قامت

ابراهيم هناتو وسعد الله الجايسري

وبعد الصلاة ٤ اعتلى الخطباء السدة المخارجية ، واختوا يحثون علمسى

احد اركان الكتلة الوطنية ، وزعيسم الجناح المسالم فيها ، يخطب داعيــا الى عدم النظاهر ، والى التبــرع لفلسطين اذا كان لا بد من اظهـــار الشعور الصادق والمعد ، وكنت هناك ، قرب السدة ، وحولي

الا والابدي تحملني وترفعني الى السدة لالقى كلمة الشباب

الجماهم المعتشدة والمشرئية الاعنساق أسماع ما سيقوله عن فلسطين هسذا الشاب الإبيض الاشقر الازرق العينين

انزاوه ، سيخربُ البلد ! في تظاهرة اجناحت الجنود ومصفحاتهم ودباباتهم ، ونزل الشعب كله الـي الشوارع والساحات ، وكان من جراء

نظارة انشرطة ، غاصدر مدير البوليس (وكان وقتلذ رشاد علم الدين مسن طرابلس) تعليماته الى بعض رجــال

كنيدر ، ماسرع يلقى بكل ثظه لانقادي

الدين هو صاحب المفضل في انقلاي ، غذهبت الميه لاشكره ، غكان منصفا ،

ورفض الاستاذ كنيدر ان ابـــوس ايده . 4 قبست خده واستأننت بالسفر الى بيوت لابتعد غيها عن نظــارة البوليس ، وعسن جحيسم المتلجسرة

« رويال » الفخم ببلب ادريس ، وعلى الذهاب في المسأد الى خمارة « شقي » في سلحة الشهداء ، وكاتت ملتقسى الادباء ورجال السياسة من محبسي

الباس الدور والدكاور حسين سري أل الكفوري لانه كان ماسونيا .

لى : تفضل معنا ... وتفضلت معهم ألى المحفل السلام) حيث كرسوني أخا ماسونيا من الدرجة

وبعد حفلة التكريس الثي جرت في ظل السيوف والجمادم ، علموني كيف اتعرف ألى الاخوان المسونيين عسن طريق المساعدة ، غاصبح بذلك صديقا للناس الكبار في كل مكان والقي قل

الصحافية الطالعة ، مثلما كان صاحب تحرية رائدة . كان يلوذ بأسلسوب سعيسد غريمه . ولم يدخل هاو الى مدرسته الا وخسرج محترف ومحليا في آن . الرغاق والسلوى في النهار ، ومسن

> كان نُجِيب الريس صاحب « التقدم » يأتي من دمشق ويتطوع لاتفاع الاستاذ شكري كنيدر بان يزيد أي همس ليرات او لمرتبن أو ليرة واحدة في الشهور ،

« المتقدم » ، يعمد هو الى زيادة راتبي من مراسلة « القيس » . وجاء وقت كلت اتقاضى فيه مسن « النبس » ضعتى ما اتقاضاه مسن « التقدم » التي كنت اقوم بتحريرها في

تظاهرات في نمشق وبيروت وغيرهما من العواصم العربية ، من اجـــل

وظئت هلب هادئية بسيب غيلب

وكان بوم جمعة ، واحتشد في باحة الجامع الكبي زهاء ثلاثين الف مسن المسلين كلهم على استعداد لاظهــــار مشاعرهم نحن فلسطين ، واحتشد في الوقت نفسه جيش الأننداب ، باسلمته الخفيفة والثقيلة حول الجامع وفسي معظم شوارع المينة استعدادا لاخماد کل نحرك .

وانبرى الدكتور عبد الرحمن المكيالي

نفر من الشباب المتحمس ، غلم اشعر

وأهرجت ، لانها المرة الاولى التسى ادعى غيها الى تجربة الخطاية الرنجلة

في الجماهي . ويظهر أن الأمر الواقع ، ومشعد . . . يظهر أن هذا كله شجعني علسي

بحماسة غجرت نموعى ودموع السامعين ، غيما كان الدكتور الكيالي يصرخ من بعيد : اسكتوه ، وكان على حق ، غقد اوشك البلد على الخراب ، بعد الدفاع الجماهي

نتك أن سقط العديد من القيمانيا برصاص المستعمرين وارتفع عاتيا اسم وسرعان ما اعتقلت ووضعت غسى

النحري بان يؤدبوني على طريقتهـــم واتصل الخبر بالاستاذ شكسرى

من عملية التأديب آلتي يعتبر المسوت ارحم منها ، فكأن له ما اراد واثقلت في الوقت المناسب ! وظننت في بادئء الامر أن رشاد علم

- روح بوس آید استانک شکری كنيدر ، غلولاه لكانت حالتك حالة .

وكان معى ، من هذه النجارة ، اللك مخمسات شجعتني على النزول في فندق

التقيت عند « شقير » الكولونيل

الدين وغيرهما من الماسونيين غيادروا الى الترحيب بي وتهنئتي على مقال كنت قد كنبته في « الإحرار » ناييدا لهم ولابناء المشيرة الماسونية في معركتهما ضد الاعليروس ، وكان سبب المركة أن مطران الروم الكاثونيك رغض أن يصلى في الكنيسة على جنهان عَقيد من ودعاني الكولونيل مدور وصحبه الي شرب گایی ، غشریت گاسین ، وقیسل

مساعدة وعون

أء الاشراف على الطبع والتوزيسع والتلخم بغضل انقطساع التيسار الكهرباتي في بلد الاشعاع ، هلى اذا عاد التيار وبتيت لي قدرة عليسي اعطاء التفس حقها من الراحة وتجديد صاحبة الجلالة أم في مشيخة مسسن النشاط ، أنسلك أبحث عن سهرة مع

اتك تستطيع في أية مهنسة بنوم عميسق ، بل تستطيع في ايسة واحدة . ولكن التاعب تختلف ، وهي فيها ، كما اقولُّ لرفاقي دائماً ، كراكب

او يخطر نقدرك ان يصيبك بالسكري والنقرس والسمال الديكي . فهدا من شاتك وحدك ، ولا علاقة للصحافة بخصوصياتك ، فائت هر في أن تفسرح وتحزن وتختلف مع زوجتك وهماتك ، ولكن على حسابك اثت وليس علمي حساب المحلقة .

اعرف زميلا فجع بوالنته وكتست احب أنسان الى قليه ، فاحتفل بدفتها وانتقل على الاثر الى مكتبه ليعطىي رسام مجلته فكرة كاريكاتور اضطرتسه الى تقليد حركات احد السياسيسين بطريقة تثم الضحك. فيما كاثت الدموع وهكذا تفرض الصحافة على جنودها

واذا جار لي تعريف الصحافة ، قلت انها بالاضافة آلى كونها موهبة وعلمسا وثقافة وارهاقا وضحكا في مأتم القلب، فهي أيضا فن وثوق وشجاعة أدبيسة وايمان بالحق وثيات على الميدة . وهي قبل كل هذا ، اخلاق ،

الصحاعة في الولايات المتحدة : الاحتماعية والانسانية » .

ومعنى هذا أن مهنة المحامي تبيع له ان يدافع عن قاتل سفاح . أما مهنة الصحافي فتفرض عليه الدفاع عن الدم

الصحافي يؤدي رسالته علقا وعلسسى رؤوس الاشهاد ، ويؤديها دانها وابدا تحت مجهر التارىء الذي يقيم الجهد ويزن العطاء ويحاسب على الاخطاء ، ويقرر بعد فلك ان تكون أو لا تكون . وقد يختلف القاريء الواعي والتصف معك في الراي ، فلا يهم ، بل المهم ان

وليس أصعب من الحصول على ثقة القارىء سوى الاحتفاظ بها كقاعسسدة مقدسة للنجاح والإنطلاق .

ونخطىء اذا اعتقدنا ان سبيلنا الى

وينقن الصناعة -بقايا الساهرين انشد خلالها الكلس

والنقم ومعهما الخبر . . . تستريسح وتنعسم بعطلة او باجازة او مهنة ان تمرض او تتمارض او نزور المرضى والممارضين في ظل الضمسان تفعسل ذلك في الصحاقة لإن العامل البسيكلات في سباق كبّع ، أذا توقسف عن ادارة المجلة توقفت البسيكسلات

وخسر السياق . وقد يخطر لك ان نحب أو تتزوج ،

تملا عينيه واأحزن يعصر قلبه . المخلصين أن يكونوا أوغياء لها الى حد

والإهاسيس .

التضحيسة باقسسس الشاعسر

ويقول مؤسس احدى أميراطوريات « اذا كَان يحق فلمحامى ان يتوكل في اي نوع من القضايا ويتستر وراء أُخُلاقٌ مِينَته الطاطة ، فأن علسي الصحافي ينسجم مع معتقداته في الحق. والعدل ﴾ ومع أرفع مستويات المبادىء

ومعناه أيضا أن رسالة الصحباق كرسالة كبار الصلحين ، مع الفارق ان

نلك هو أن نصن الكتابة ونتقسسن المناعة نقط ، كلا ء ان ضمر الصحاق هو المطلوب قبل اي شيء اخر على اعتبار ان الصحافة توة مؤثرة نسى المجتمع ، واقلام الصحافين قادرة على

النفع قدرتها على الإضرار ، وخاصــة الذ كانت من النوع الذي يحسن الكتابة وينكر اخواتي ورفاتسي في دار

الصياد رجائي آلدائم لهم بأن تحرص جميعا على تطعيم اقلامنا ، قدر مسا نستطيع ، بمبادىء الحق والانصاف ولا نحولها الى ميسنبات نطلقها على العزل ويذكرون أبضا قولى أن القوائين قد تثار لضحاياتا . ولكنّ ما المائدة واثر

الجرح يبقى في الضحية لا يمحوه حكم

مكذا منه لكمول

بالسجن او بالجزاء التقدي ؟ هذا مع العلم ان القوآنين قد تعجز عن عمل شيء اذا كان القلم ذكيا ، يكن الضمير في مستوى الذكاء . قالت لى مرة فناة من عائلة التعماني، وكان ذلك قبل عشرين علما : ارجوك با عمو سعيد ان تعد للعشرة قبل ان

نخط اي حرف لاني اتاثر بما نكتب . ولم تؤثر في حيأتي الصحفية كلهيا وصيةً أنكر مِنْ هذه الرصية التي فيهسا بن الالزام اكثر مما فيها من الثقة . ولا شك في أن لكل كاتب وصحافي قراء وقارئات يثقون به ويوصونه نفس

الوصية . والعصمة بعد ذلك لله ... وبعد ، اذا كانت الصحائة منا غان الاسلوب الذي يوجع ولا يسبل النماء

هو قبة هذا ألفن . وصدقوني اذا قلت أني اشعر بالندم والخجل كلمًا تذكرت أن قلبي خط في وقت من الاوقات عبارات هارهة يعاقب عليها قاتون الذوق وادبي الكلمة قبل قانون الجزاء .

في حين اني اتسعر بالرضى وانسا استميد عيارة من نوع : ان جهساز التكييف في اليابان مثل حكم الشاه ، يدار من الفارج . أو اشير الى حكاية قديمة جرت لى مع احد أنجال الدولة ، وكأست

المحف تهاجمه في قضية استفسسلال نفوذ ، فاشتركت أما في الهجوم باسلوب صور له بائي ادائع عنه وان وامتنحه، فاتصل بي وشكرني ، ولو لم يسترسل في الشكر لاعتقدت انه يبيعني من نقس البضاعة !

وان انسی یوم صدر بحقی حک قضائى في قضية سياسية ، فكتبت انتقد المكم والقاضي الذي اصدره، لاعتقادي بانه قاس ومجاف للعدل . فكانت هناك ثورة غضب وتصبيم على مقاضاتي بنهمة الذم والقدح والتحقي . ولكن حدث بعد درس ما کتبت درسا فالونیا مجهريا ان تقرر صرف النظر عن اقامة

دعوی خاسرة . ذكرت هذه الامثلة لادلل على اهمية الاسلوب في المحافة ، وعلى أن في استطاعة كل واحد منا ان يعبر عن رأيه ومعتُقده دون أن يورط نقيمه في متاعب جديدة ، شرط الا يتخذ من براعة الاسلوب وسيلة للظلم .

وون الإنصاف للصحافة اللبنانسة القول ان تطورها لم يقتصر على النوآحي الطباعية والفنية والادارية ، بل شمل الإسلوب ، فصار انب التقد في الصحافة ارقى منه في السياسة بدليل أن صحفنا تضطر في أحيان كثيرة ألى الامتناع عن نشر الكلمات الجارحة التي يتراشق بها

السياسيسون . واذا كأن الحرص على براعــــ الاساوب ضرورة في كل بلد ، فاته اكثر غرورة في بلد كلبنان تعددت طوائفه ، وحساسياته ، وتقاليده العشائرية ، كبا تعددت أحزابه ومنظباته وخلافات رجال البياسة فيهِ . وقد وصلت هذه

يغضب اهل السمار .

وكذلك الحرص على البادىءالصحافية ولى مقدمتها المبدأ القائل : قد تستطيع في المسحافة أن تكون اقل كفاءة واكفك فاذا لم تخلص لهذه الهنة باعطائها كل وقتسك وجهسدك وكسل شيابسك

وقد يصدف أن يحثق الصحاق بعض الثراء نتيجة الجهد والداب والمبل الطويل ، فيأتى ذلك عفوا ، ويكون

وانكر بالمناسبة ان صديقا عزيسزا تماما كما حدث يوم جاء احد الرغاق الاخبار غلم يعثر على خبر واهمد ،

وكيف يصع رئيسا للجمهورية ولا يتم ولا ينحقق مشروع دمج الصحب ولا يصبح تأنون التقاعد نافسسدا اتصافا للذين يفتون شبابهم واعمارهم ؟

ومعها مواهيهم ، في العمل الصحفي لقد تاسس معهد الصحافة فاكسف والصادرة والتضييل في بعض الإطارة شكر ، وأن يكن تأسيسه اقتمر عني الان على تدريس مبادىء المهنة تظربا في قاعة بستمارة . ولكن ، هل هذا كل الجزاء والتقدير

> الداوي ووجهه الشرق بنور المسرف والمعرفة والحقيقة ؟

ليحسبوها قصرا من القصور التس الخلافات الى الشارع والبيت والمرتسة يبنونها وينفقون عليها بسخاه أتكس واميع العمل الصحفي في جُحيم هذا الواقع يحتاج الى معجزة ليتجب صاحبه مظهرا لاتقا يهم ويما يمثلون . ليحسبوها قاعة مجلس نواب ، از الله الله

ير الرب بع الكائد عد. ا

أيمه سناد د ميا

. آيا بيد .

أنبر أأخمها وشرابيب

مكتبا للفاكهة ، أو طريقًا في منطقة ..

ويعطوها حقها من الدعم والموازرة ، والمرا

المتدنية جدا ، بعكس المراتب . واحرا

ولو برفع اسعار الإعلانات الرسبيسة أثراءاش ا

وبالحد من المدوان على همسيرة مال و نه

الجمهور وحق الصحافة بفرض الأطرب أبرسيديد

مُرضًا في التلفزيون ودور السينيا ، الله الله الساب - -

عدوان تنعدم فيه القائسة الشروطة إبرا أوار اسي

التي كان يبكن أن يكون شروها عَلَيْ إِلَا رَاتُهِ مِن .

الصحافة الكبر واخطر لولا قوة الكلبة الراسات يراد

صروحها ، نكاتوا جنودها الجهولين ، إبدال در در

وقد حقق بعضنا التجاح بغضل تعارن الرياد المدرو

وهد حمل بعصب مسلم الانفاء ، ونغبل الماء المسلم الماء المسلم الماء المسلم الانفاء ، ونغبل الماء المسلم الماء الماء

هورة الجمود الواعية المثيرة في العدال الدرية

وهنق البعض الاخر النجاح على أربر المدر

وهاق البعض المسر المالية المال

سواد اكان موده سرب الهنة يه المناه المساسين المرسين المرسين في الهنة يه المناه المساسين المرسين في الهنة يه المناه المساسية المس

نوا من المستمرين به . وانا شخصيا انطلع الى البيوا أبير المرابع المراب

وانا شخصيا العمم مي الله المائد المائ

الفردية 6 غلا تكون المجرية الله المستراح أو الما در المساح الما المستراح ال

طلب مناهبه ، سبح . وتنتهی اذا انتهی ، بل تستیس افا است. شایه بغضل البادی، انتی تعانقها است.

باصله ومزاج ادا مسم من والعبة المرابع والعبة المرابع المرابع والمرابع والمرابع المرابع المرابع

المحقى 4 يمكن التلجد ال الكان أن المرابع المر

لست مناعة نقط ود يس بل هي رسالة اولا ۽ شم مناعة در ام بل هي رسالة اولا ۽ شم مناعة در افراد

والأقطام التي تعبل نبسها ، وددي

بطبيعته ، لا يستطيع أن يمارس مانه أر اسير

باسالة ومزاج اذا لسم يتوفر له المراس

الاسرة ألتي تهدها باقوى أسسنيا

والانسجام . لذلك كنت ولم ازل اهرام

الصياد » : قلبي وباب مكتبي ...

الحرص على روح الاسرة في العبدل

وخامة في بلاد تفوض حربا ضائبة

دفاعها عن حريتهـــا واستقلالها

كما هي في سائر الإقطار ألمريقة !

رسالة تحتم الالتسزام بالنفسال

وبالرغم من صغر حجم القاعدة

ثم بالرغسم من قرارات اقسخ

اقول بالرقم بن كل هذا ؛ أنه -

صحانة لنسسان استطاعت ان تنافيد

وتبني وتقول لكل من بريد أن يكون

محالباً: شرف الصاة أن تكنيف

مكامعا / وشرف الكفاح أن نظام

الطريق الصعب والإنشر نعنا الوفقة

هنى ولو كان هذا المتريق المه بطالة

الجلمة

وكبسر حجم المتاعب بالسبة السم

محافظا الطبرجة .

الوطني . .

الشقيقة ..

وبالرغم من إن الصحافة في لبنان الر

الصحفي ، يمكن التلكيد ان الضعافة ١٠

وانطلاقا من هذه القاعدة ، قاعة

النجاح والاستمسراري ويستمسر

الذي نجرو فيه محمد والمجلة المرابة المرابة المرابة كالمرابة كالمرابة المرابة ا

على كل حال ان اي نوع من النجاح أورز

لتشجيع جبل الشباب على ممارستها أ

نطالب بالصف الصحافة ليتسم أما المال لاصاف الذين أسهوا أن بلد إلا:

هر في النتيجة للصحامة وليس للعراد

والثقافة والإبداع .

المحفي .

بن المتحلقين .

كتوبة وسود البرامج المعروضة . الإطرابيد : انتا نطائب بتقوية المحافسة البرادر : . . .

او ليرضى اهل اليمين دون ان والواقع أن رضاء الجبيع صعبيه ، مستحيل . ولكن أرضاء الضبير اليس بالأمسر الصعب ولا السنحيل .

طبع في المراء .

ان الانتفاء الذاتي هم اقصى بسا يتمناه الصحافي .

والترف امر تحتيه طبيعة المبل الصحفي الذي لا ينتهي الا بانتهاء العمر . اهدائي ذات يوم سيارة مُحْمة ، مُكَنْت هر في النتيجه المسلم والمنافق المنافق اتردد في استعبالها هتى لا يقسسال أن كاتوا من المستثمرين لها . بقول لي الله طاف على جهيع مصادر

> ولا أقول هذا لجرد الدعاية ، وأنها أقوله وأتا مؤمن بأن البحث عنالاخبار كالبحث عن المخدرات ، يحتاج السي التنكر الخفي ، وركوب المخاطر ، والي السهر والسمز وملاطفة التسبي والجبيلات أذا اقتضى الامر . وما أكثر ما يقتضي الامر في مهنة

اللينانية وجملها قادرة على التهسوش باعباتها واعياء رسائتها في خدمسة الوطن والمجتمع ؟

ليحسب السؤواون صحافة لينسان جهارًا من أجهزة الدعاية والإعلام .

لا تستطيع أن تكون أهل أخلاصا .

الصحافة عطاء بلا حدود ولا توقف ولا وتغذيتها بدم جديد من المواهب والعام إديرا

ألَّخاص .

الباحث عن الاخبار صار معدرا لها

هي الخبر ا وفي نفس الولايات المتحدة يتندرون باتاقة رجال السلُّك الديبلوماسي ، اللهم الا اذا عُمل ذلك لصلحة الهنة أى أن يتنكر بهيئة سفي ليستسدرج أصحاب السفادة الى الكلام

للصحامة التي هي مراة الوطن وصوته

زميل أنا ليصير رئيسا الجمهورية ؟ بناء دار الصحافة ؟

والابتعاد عن مظاهير الوجاهي

الخمية وقلت : أن اناقتك يا عزيـــزي

فنظرت الى قبيصه الحريري وازراره

ورسالة .

وتعزيز شان المحاقة ؟

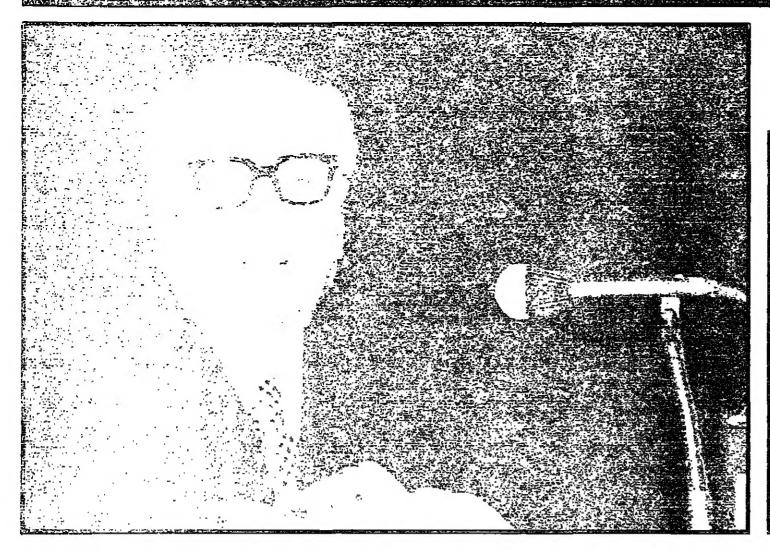
في الغالب لحساب الصحافة لا لحسابه

هي رغم كل متاعبها أعظم المهنّ متمة وأولا ذلك لما عجبنا كيف يتركه.....ا

وعبرك ، غان نحقق لك طبوحك ، لأن

م الصحافة بين الصناعة والانتزام





🗷 في مكتبه 🖀

کل يوم مولودا جديدا .

للدكتور روس 4 المنيل العلو ي ثباك

حبيبي . . . كل شيء نراه على الارض

نستطّيع ان نعتفظ به الى حين ، أو

كل هين ، ما عدا الصحيفة فاتها لا تكاد

تولد وتبلغ ذروة المهاة خلال ساعات ،

حتى نتلاشى وتبوت لتكون لها قيامسة

اى ان الآلة في الصحافة وسيلسة

للعطآء وليست مصدرا له . والصحافة ممارسة فكرية مستمسرة

تنشد الافضل بعد كل ولادة ، بسل

لا بقساء ولا استمسرار بدون ركائسز

ومقومات اساسية في مقدمتها الالتزام .

آن الالتزام ، يكل ما تعنى هـــده

الكلمة من اخلاق وشجاعة ونزعسة

انسانية وايمان بالدق والحرية ، واجب

بقدس في الصحافة ، ولعله فيها اكثر

واكرر هنأ ما قاله احد عمالقسسة

تداسة منه في مناعات ومهن عديدة .

للمحلمي أن يتوكل في أي نوع مـــن

القضايا ويتستر وراء اخلاق مهقنسسه

الملاطة ، فإن على الصحافي أن ينسجم

مع معتقداته في الحق والعدل ، ومسح ارمع مستويات الماديء الاجتماعي

نعم ، ان من حق المحامي وهـن

ويقول المحابي الصنيق الشيخ بهيج

تقي الدين أن براعة المعامي محسوب

البداية حين يخفق في انقاد موكله من

فكما يحق للبحابي أن يدافع عن مجرم،

كنلك بحق له أنْ يتوكل ضد بريء ،

الصحافة ، بل ان الدفاع احيانا عن دم

بريء يوجع الراس ، وقد هوجبت مرةً

وأنهبت ببيع القلم والضمير لاسمى دانست عن دم ناتب اغتيل على بساب

ومرة نانية بخلت السجن لانس

انتصرت لصبية اجتبية حسلاء

كانت في المساء تتراج على الماء أمسام

فندق شان جورج ، ووهنت في مباح

اليوم النظى جثة هامدة قرب سرير ثري

ان الالتزام في الصحافية يجيير

المناعب ، ولكنه واجب لا مغر منه ،

خصوصا أن القضايا العامة ، وعلى

أستعمال الحرية التي هي اولسسي

ومثال ذلك ان المسرب يخوف

الاخص في تضية وطن ومصير •

مقومات الصحافة .

القصر الجمهوري في بعروت .

لهذا القاتل على حكم البراءة .

مرة اعتبر محاميا كبيرا .

بعتلى قهة المحلماة .

جديدة مع كل فجر جديد .

الايسام والاعوام

ولكن ما أن وصل ، جلَّ جلاله ، ألى

حماه ، حتى قال للملاك ؟ ــ جبريل جبريل ، اليست هــذه

فاجاب جبريل: ــ هي نُعْنَها ، ولكن كيف عرفتها يا الهسي ؟

قال الإله : ــ عرضتها لاتي هكذا خلقتها ، المهم اني بدآت الصحافة من أول السلم ، ولا ازال اتسلق الدرجسات بكثير من الحذر ، وكثير من الاقتناع

بأن الوصول الى رأس السلم ممكن في السياسة وليس في المحافة . نلك ان سلم الصحافة طويسل لا بنتهى . كلما تسلقنا منه درجسسات ارتفمت درجات ، وبات کل همنا ان

نتقسى السقوط لا أن تبلغ القبة وقد سقطت في الفسرب اخسسيرا كبريات من الصحف ، بعدما كــــان الاعتقاد بسالسدا بأنها أقوى من جبل الجليد . وفات الغرباء عن الصحافة ومناعبها ومسؤولياتها الجسام ، ان طريقها كله جليد وجيال جليد .

والصهدود هو المجسزة التسسى يمنعها الجهد والإبسداع واستبساق الزمن ، ويمنعها ، اكتسر ما بصنعها دم الشباب . فيهما شاخت الصحافة تظل ، أو

يجب ان تظل ، شاية في عطاتها ، والا تكررت ماساة السقوط . واهيد الله على انسى كنست ولا ازال ، اؤمن بدم الشباب طاقــة خلافة ثبد المحلفة بالمطاء الابــدي السريدي ، جيلا بعد جيل ، تعلما كما هي الحياة . والصحافة عسكر وروح وحياة ، قبل ان تكون حرفة او صناعة

واقسبول : ما شباء الله ، لان الصناعة شيء عظيم في بناء نهضسة الشعوب وتقديها وحضارتها ، وأن تكن هنسك سناعات معينة تساعسد طى أبادة الشعوب وتنمير الحضارات كسا هو جار ، ومنذ تسع سنسوات تقريباً ، في نسيتنام .

وعندنا في لينان صناعة من النسوع البناد ، مارت تنبو وتزدهر ، وصار المسال غيها بضربون ورجال الاسن يطلقسون الرصاص ، ووزارة الشؤون الاجتباعية تعالج الامور بالتي هي أحسن ، أو أسواً في بعض الأحيان ، واكتسر من هذا ، صار للصناعين في لبنان جهمينة تبتلهم وتدافع عسن مسالمهم وانتخابل مع جمعية التجار من اجلهم ، معانة أن الصناعة هي عمساد الاقتصاد ، غترد عليها النانية بأن التجارة من العباد والعباد هــو

التجارة واقف منا لأسال : ما دامست المحانة تعاير في نظر الكابريسان مناعة ع تليادًا لا تتبثل في جمعيــة المساعين ٢ وللذا لا تنعم بالعملية الجمركيسة

كسائر المناعات الطبة ، فتعرض

الشنقة . واذا تكرر الاخفاق عشرين ويضيف الشيخ بهيج انه ارسل ، حتى الآن ، تسعة عشر موكلا الــــى الشنقة ، وينقصه واحد فقط لكسس وهكذا نرى ان الإمجاد في المعامساة تكتسب بالقدرة والبراعة دون التزام .

الصحافة ، مهما يكن الثمن ويطسسل

والافطاء الني ارتكبت ولا نزال ترتكب من القادة والحكام انعرب ، لا عد لها ولا حصر ، فهل يجوز للصحافة كشف مطلقة ، ام ان الالتزام يحتم عليها معالجة الإخطاء بحذر ، ويقدر محسوب ومسؤول من الحرية ، حتى لا يستقيد

العدو ولا نتاثر الروح المنوية فسيي وهذه « التسهيلات » لا وجود أنها في

ولا اشك لحظهة في أن أولادي واخواني وابنائي بالسروح في « دار الصياد ") سالكسون الطريق نفسه ، وقد بصل اللنزام في هذه العالــة مطيئتون الى انه طريقهم الأمثل السي الى حد الصبت أو المثر الشنيد في خدمة الصحافة ومن خلالها لبنسيار

هكذا منه للمص

والطاحون التي اعني هي النجاح . وقد اثبتت التجريسة ان النجساح اليوم حربا مصيرية غملا ضد عسدو شرس طامع عصري الدولة والعقيدة متوغر على الطريق الذي سارت علية « الصياد » ولا تزال تسير منذ ثلاثين علها ، متنظة في سبرها من غرغة وأحدة الى غرفتين ومن دار شامخة السسى هذه الاخطاء بحرية نامة وصراحسة وكسانت « الصيساد » واهسدة وهيدة ، فصار تهسا شقيقات يقوم على خدمتها جميعا اربعمائــة

> أن الإجتهاد في الرأي كالاجتهاد في الالتزام مباح ومعترف بسه في بلسسد ىيمقراطى كلّبنان . ولكن هذا لا يمنسع من القول أن الصحافة في أعرق الملدان حرية وديمقراطية ، التزمت الصمت والحذر ازاء الاخطاء التي أرتكبت في الحرب المالية الثانية غلم تبرزها ولم تجسمها ولم تحاول النيل من سمعة الفادة الخلصين نحت سنار التقسسد

> واتَّا شخصيا الفصل الالتزام في

الصحافة في الغرب : « اذا كان بحق واحِبهُ أَن يدافع عن قاتل ، وقد يظفر بالاعجاب أذا تمكن ببراعنه من الحصول له في المالتين ، ومحسوبة اكثر عُسى

وهمسون عاملا ومحررا وموظفا ، كلهم

شباب ، وانا وحدي بينهم الذي نجاوز

أما الموازنة فقد ارتفعت خلال عشر

سنوات ، يهمة الادارة الشابة ، سن

أأوف الليرات الى نسعة ملايين لسيرة

هذا العام ، والخي لقدام ، ومسع

المخي بركة الاجور والمرتبأت ونفقات

النحسين والتطوير ، فضلا عن تصديد

واخذها لا تحسد احدا على مجسد ،

السنين ربيعا .

على عدد السنين .

🔳 مع اسرة تحرير « الانوار » في نهاية حرب السننين 🛮



اتنتل الى رحمنه نعائى المرهوم الياس رشيد الحداد

(والد تيصر ررشيد رجورج ووديع وعبلا وهبلانة وس وودبعة ; نتبسل التماري بعد الدين في منزل الفقيد ، شمارع بأرش اده ، ملك ملحم طرق ، الطابق الثالث ، خلف هديقسة الصنائع يومي الاحد والاسبان في ١٢ و ۱۳ آنجاري ،

المتامين وال عيسى الأسوف عليسم

مستسار محكيه الاستثناف في زحلة

بهناسبة مرور أسبوع على وفسساة

رزق شاهين ريا ﴿ وَالَّذِ فَدَعًا وَفُوزَي وَتُسَادِينَ وَٱلَّذِي

كنيسة التبيسة نقلا سازعلة ، وفنسك انساعة العاشرة بن عباح اليوم الادد المرجاء اعتبار عده التشرة السعارة

أما لمر ابر خلال

يعتفل بقداس وجفاز ي السانسة المانية عنسير من تبسيل فيها تبيا البغة النقيدة مرضرت جوزاته كيسان

سع اسرة التحريسر في الستينسات ■

ان الاقلام في الصحافة لا تتقاعد ، واكبرها .

اللائكة وانصاف القديسين .

ني سبيل صنع صحافة جيدة منظورة لإ تتهاون مع الظلم والعساد ، ولا تتواني فكما يطلب من الصحافة أن تكون هريا

القروض ، وهذه هي الصحافة ، تعطي الكثير وتنفذ الكثي ، وهي في عطائها ولكنها قد تحسد باثع فلافل علسسي

على الطفاة والاشرار وحيتان المال للتوعية ومنبرا للحق والحرية والنضأل الوطنيءواحيقا وسيلة للترتيه واشاعة

عن تأدية واجباتها في جميع المجالات ،

ونهون الاعمار ومنها الجهد والعرق

والاحتكار ، كذلك يطلب منها أن تكون عونا للطيقات الظلومة ، ومصحدرا الإبتسام ، اي ان رسالتها متعسددة الجوانب والمسؤوليات ، لا يستطيع أن بقوم بها على الوجه الاكمـــل ، الأ

ومعنى هذا اثنا لا ندعى العصمة ، ولكننا نستطيع ، نحن القيمين علــــــى الصحافة اللبنانية ، أن نؤكد حقيقــة والمحتوى ، صحف ارقى البلسدان

وكذلك الافكار آلتي تصنع المؤسسسات الصحفية . فقد ظلَّ اللورد بيفر بروك ، صاحب اكبر أميراطورية لاصحافة فى المغرب ، يشرف ويوجه ويسدد الخطى في أمبراطوريته حتى اخر أيام شيخوخته.

وما اكثرها في هذه المهنة!

النميتين : ثمرة الجهد وراحة البال . منواضعة ، وهي اثنا نشق الطريسيق واكثر ما ناخذ الصحامة من جنودها: العمر ، لا نصفه ، ولا ثلاثة أرباعه ، لصحافتنا الى الاحسن والافضل ء بدليل انه رغم صغر حجم القاعسدة بل كله من غير هدنة ولا نقاعد . اذا ك وصعوبة اجتباز الحنود ، عقد صا أسنفرب السعى لابجاد صندوق لنقاعد عندنا جرائد ومجلات تضارع، في النسئل الصحافيين بدلا من ايجاد صندوق مكافاة

عندنا ، وقد لا تجد في اي بلد آخسر صحافة تعارض الحكام والحكام يقلدون الإوسية للمعارضين ! ومن الانصاف القول أن شق المخريق الى القجاح والإبداع ، سواء كسسان بالمصامية أو بالشهادات ، لا يتنصر

عندنا على الصحافة ، بل ينعداهـــا الى سائر مبادين الفكر والجهد والتشاط . ولا غرابة فان الطميوح الاسطوري وروح المفامرة أصبلان فسي هذا الشعب . والا فكيف نفسر وجود ابناقيين ناجحين في كل بقعة من بقاع الارض ، بل كيف نفسر وجود لبسفان الدولة والموازنة والمؤسسات والنصف ملبون لرة خلو المحلّ الواحد فسسم السارع الحبراء ، دون أن تكون هناك مناجم ومعادن وثروات طبيعية غسسير الماء والبواء والمد « كم ارزة الماجقين الكون » !...

ويرجع الفضل الى مناخ الحريسة

أن لبنان بخر من هذه الناهية ولينه بخم او ببعض الخير من النواهي الإخرى ، ولا اعددها حتى لا اطيل . ويكفى القول ان النظام عندمًا علل شارع التمراء ، لبس هو ألا وأجهة برامَـــة تففي وراءها الكثير من مآسي الظلم والتخلف ونقدان المدالة الاجتماعية واعود إلى الصحافة فانكر أنيا لسم تعد مهنة نقوم على الفردية والجبسد الشخصي . صارت في أمس الحاجسة

نعى مجنس التنساء الاعلى ونفابة

سليمان بك عيسى

ينقل جثمانه في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١٢ المجاري من زحلة الى مستَّدُ راسه في دير القمر حيث بعنفل بالملاه تراحة نفسه السائسة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة دير مار الباس في سبر القبر . نقبل النعازي بعد الدذن لي باحسة الكنيسة وايام الاننين والنفتاء والاربعاء في ١٣ و ١٤ ر ١٦ المجاري في منسسول نسقيقه نبيه في بعيدا . الرجاء اعبار هذه التشرة دعسوة

الى حشد مختلف الجهود والكفساءات

والمواهب ، كما صارت تفاقس اكبـــــر

المؤسسات في مستوى الإجور والمرتبات

وقد رهبت كما رهب غيري من الزملاء

بكلية الصّحافة ، التي صار اسمها في

ما بعد ١١ معيد الإعلام ١١ ء على امل

ان نجنف المزيد من شبابنا الجامعين .

ولكن الحكومات المنعاقبة لم نف هـــدا

المنتروع حقه من الاهتمام والدسي

المادي ، ولعل السبب هو أبمانبــــــا

بالمثلِّ القائل : « الباب الذي نانيك منه

وارجو الا يحول ذلك دون اقتنساع

شبابنا بأن الصحافة جديرة بطموحيم

كالطب والهندسة والوظيفة والهجرة الى

ولا اقول هددا لمهدرد المترغيب

والمنشويق ، وانها اقوله وانا مؤمسن

بأن الصحافة ، رغم كل مناعبهــا ،

جديرة باستقطاب الواهب والكناءات في

حِيلِ الشياب ، لانها نوفر لهم ، عسدا

الميش الكريم د المنسهرة والمجد والمنعة

الروهبة والأسبام الحيوي في العطاء

الخبر الدائم الذي تدعمه الصناعساة

وأجمل العطاء في الصحابة. وهاعب

في مجال النقد وتصحيح الاخطاء ١ حر

الاسطوب الذي يزدان بالكنمة انتسى

نوجع ولا تسبل الدماء ... نماما سم

ستكون استئنكم ، متفضاء .

أُارِيع سدة تستريع » .

أوسنراليا .

ريباركه الالترام .

وضمان الميش الكريم ،

غداس وجناز

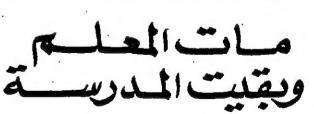
ينام قداس وجاز لراحة نفسه فسي

ولسودي >

تداس وجناز لإهل راهة الماسوك طيهما

قُ ؟ * أَوْالُونَ لَنْسِينَةُ سَيْدَةً الْعَطَالِيسَا شارع المراد . وعائلتها بدعون الامسسار والاصطفساء للساركتيسير في المستسارة حسن النهي





لو قدر لسبيد غريمه ان يعرف ساعة قدره قبسل ساعة لكان هو ابلغ وأروع من يرثي نفسه . ذلك أن سنعيد مريحه لا أحد يفيه حقه الا أذا استعسار قلبه ، وقلبه لا يستعار .

لقد مات المعلم وبقيت المدرسة . أحاول أن أكتب عنه ، وأنا أخشاه ، لاتي حتى. هذه اللحظة لا اصدق انه لن يتسرأ ما اكتب . نباب مكتبه مشرع المامي ، وحضوره ملء الدار ، ملء الخيال • ملء مسافات الورق والحبر •

اخاف ان اکتسب عنه بحزن ذلك أن بريق عينيه يضنيء الخاطر والتلب قرحا . والحزن ما عرضه الا أذا كان حزمًا وطنيا ، وحدم الحزن الوطني يذبل عيني سعيد مريحه ، آما حزن الحيساة مقد طرده من حياته ومن حياة ترائه وحضر مكانه الامل والحب والشوق الملتهب من أين تبدأ في مجلدات هذا الكنـــر الذي عنوانه : سعيد

سبعون سنة من الخلق والابسداع توضع امامك مجس وتحاول أن تختزلها، وهو الذي اختزل عمر أ فيكل ساعة منها .

ولا مرة قال : اكتفيت . ولا مرة تمال : اثنهيت . في كلُّ لحظة كان يتول : ها أنا أبدا من جديد ، والعمر لهويل ، والطموح كبير .

الى أين ١٠٠ الى أخر العنيا ٠٠ حتى متى ؟ . . حتى لا يبتى في الدنيا جديد لا يعرفه . ولا الدنيا لها آخر عنده .

ولا الجديد له حد • دنياه كانت دنيا بكاملها ، وحياته كانت دورة حياة بكاملها ، من الطفولة الى الشباب ، ومن الكهولة ألَى الشيخوخة . من العداب الى السعادة . ومن الجهل الى المعرفة . ومن

عزت صافي

الارض الى التبة . عرف كل ما في الحياة ما عددا الينس والحقد . تبله كانت صحافة .

ويعده ستكون صحافة • ولكن محانته هي صحانته وحده ٠ أنها بدرسة هو منتحها ، وهو كـــان معلمها وتلميذهـ

ولقد مات المعلم وبقيت المدرسة.

وقال البوليس أن الغدائيين تغزوا منها الى الخارج

واختفى الثوار بين الكثبان الهلية بينها كانت قوات

وبين شهود العيان الدليل السياهي موشية كريفسر

الذي كان يسافر في السيارة مع ٦٣ راكباً . وكسسان

الركاب في طريق عودتهم من رحلة صياحية بمناسب

وقال : راينا صفا من المسلمين يقف في الطريق . في

البداية اعتقدنا أن الأمر مزحة . لكن المسلحين أطلقوا

النار مصيين الركاب في مقدمة السيارة بجروح .

وتفرُّ عدد منا الى الخارج ، بينما كاتوا يطلقون القار .

وقال البوليس ان الصيارة سارت بعد ذلك جنوبا

وقرب بلدة « هديرا » هاولت سيارة هيب تامســة

وفي وقت لاهق هرب القدائيون الى كثبان الرمـــال

وانارت الاجواء تذاتف كشافة أطلقها رجال البوليس

وقال ناطق عسكري فلسطيني أن القدائيسين

القاسطينيين قتارا مساء آمس ما لا يقل عن ٢٣ جنديا

ومرح الناطق باسم منظمة « فتح » بأن مجموعسات

عدة قلمت بعملية كبيرة في المطقة في الساعة السادسة

والدقيقة الاربعين من مساء امس ، وان القنال كسان

• واجل مناهيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مساء

أمِس سفره الى الولايات المتحدة مدة ٢٤ بساعة علسى

وقد تشاور بيغن مع كبار السؤوان غور انتشسار

نبأ مهاجمة القدائين تسيارة ركاب تقل سياها جنوبى

ومن المتوقع ان يعود عيزر وأيزمان الى اسرائيسلُ

من واشنطن ألبوم بناء على طلب من بيغن ، وقد وصل

وأيزمان الى الولايات المتعدة يوم الاحد الماضي .وكان

'حيفا وتوجههم بها نحو تل أبيب في رحلة ممينة .

بنوي البقاء هناك أنتظارا لوصول بيفن .

اسرائيايا في اشتباكات عنيفة شمالي تل أبيب .

لا يزال مستبراً بعد ذلك بثلاث ساعات .

الاقل في أعقاب الهجوم .

للبوليس أعتراض السيارة لكن الاخيرة تأبعت سيرهسا

نحو تل ابيب والمسلحون يطلقون الثار على السيارات

وقد لطختني النماء لكنني لم أصب بجروح .

الابن تصل الى القطقة بواسطة الشاحفات وطالسرات

مطلقين القار والقوا بقبلة بين الرهاتن .

غطلة يوم السبت

التي تمر في الطريق .

بعد تبادل اطلاق نار .

التربية بن منطقة هزايا الفقية

النين كالوا بطاردون القدالين .

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من تل ابيب امس : تزل فدائيون فلسطينيون الى البر على سلحل تل ابيب بعد إن قدموا في قوارب من المطاط امس واحدثوا انفجارا مبيتا في اعقاب اقتياد سيسسارة كبيرة للركاب خطفوها وهي مليئة بالقاس . وقال شاهد عيان أن القسم الخلفي من السيسارة المُنْجِرةً كَانَ مِلْبُنَّا بِالْجِنْثِ الْمُعْرِقَةِ وَٱلْمُؤْمَّةِ ، أَلَا أَنْ الرقابة العسكرية الاسرائولية رفضت السمساح

ينشر عدد القتلى . وقال البوليس ان الغدائيين احتجزوا السيارة قرب ﴿ مِا اغْيَنَ مُيفَائِيلٌ ﴾ التي تقع على مساعة حوالـــي ه ؟ كيلومترا الى الجنوب من حيفا . وبعد ذلك اقتادوا السيارة في الطريق السلطسسي نمو تل ابيب مطلقين القار على السيارات التي تمر في

وقد اوقفت السيارة بعد ان اطلق رماة البوليس الثار على اطاراتها قر بهناد ريفي يقع على مسافسة ١٢ كيلومترا من الدينة .

> كارتر يندد بالهذوم

ندد الرئيس جيبي كارتر أس بالهجوم الذي شئه الغدائيون على سيارة الركاب الاسرائيلية ووصفه باته « وحشية لا معنى لها » كما بعث برسالة تعزية تسخصية الى مناهيم بيغن رئيس وزراء اسراليـل - ا

ومضى يقول : ان اعمالا لجرامية كهسده لا يمكن أن تفيد أية قضيسة أو أي معتقسد سياسي . انها لا تثير غير الاشمازاز بسبب عدم احترام ارواح الثاس الإبرياء . وقال البيت الابيفي ان الرئيس كارتر أجرى اتصالا مع بيفن للتعبير عن حزنه .

وأعلن مسؤولون في البيت الابيض أن الهجوم يؤكد اهبية التوصل الى سلام دائم أ---الشرق الأوسط .

وانسانوا تولهم انهم يعتبرون العملية محاولة مِنْ مَنْاسِر مِنْطَرِفَة مِنْ أَجِلَ الْوَقُوفُ فِي وَهِــهُ محاولة التوميل إلى تساوية سلبية ." واشنطن ــ 'ر

استقبل الرئيس هاتظ الاسد مساء امس مائيا ماتيسكو رئيس وزرأء رومانيا بمضور اللواء عبد الرحمسن خليفاوي رئيس الوزارة .

وصرح مصدر رسمي بان ماتيسكو سلم الرئيس الاسد رسالة ودية مسسن الرئيس الروماني ثيكولاي تشأوتشيسكو ويان البحث دارهول العلقات الصادقة والتعاون ووسائل تعزيزها يين البلدين وتطورات السوضع في منطقسة الشرق

في وقت سابق آمس في زيارة رسبيــة لسوريا تستفرق أسبوعا على رأس وغد يض عددا من الوزراء والفنين . وقد اشاد مانيسكو واللواد خليفاوي بتطور علاقات التعاون بيئ البلديسن في مختلف الجالات في الكلمتين اللتيسن تبادلاها خلال مادية المشساء الني اقامها اللواد خليفاوي الليلة الماشية

بلاده بذل الجهود لاحلال السلام العادل

في منطقة الشرق الاوسط عمن اطار

أأدم المتحدة والاستثناف العلجل الزنمر

جنيف على اساس انسحاب أسرآعل

من الراضي العربية المتلة وضمأن

وَقَالَ اللَّواء خَلِيفًاوْي ؟ "ان سُورْيا

تريد السلام وتعمل له ولن تقبل بساي

حل الا اذا كان يستند الى الانسحاب

الإسرائيلي الكامل من الاراضي العربية

المعتلة وتلبين العقوق المشروعسسة

سؤال : أمَّا لا اقتسرح أي شيءٌ على الرئيس

كارتسر اطلاقا سوى أن يعمل كشريك كامل .

وأشار الرئيس السادات الى تفسير مناهيم

لكنني أن اقتسرح عليه ما يجب أن يعمله .

الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

تكريمها لماتيسكو .. والد ماتيسكو في كلمته مواصلية الشعب القلسطيني .

دات بدعه كارت للعيما، باك في جهود الس

حث الرئيس آنور السادات أمس الرئيس الامركي جيمي كارتر على العبل كشريك كامل. في جهود السلام في الشرق الاوسط ، وقال أنْ رفض أسرائيل التخلي عن الضفة الغربية المعطة من الاردن يشكسل تهديدا لعمليسة

على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا من القاهرة .

بينن رئيس وزراء اسرائيل لقرار مجلس الامن الدواسي رقم ٢٤٢ المتعلق بالضفة الغربية من نهسر الاردن بتوله أن نفسير بيغن للقسرار وكأن الزعيم المعري يتعنث آلى الصحفين الثين رانقوه في جولَة في النبوم الواقعة يهدد الخطوط العريضة لمالنات السلام وبادرة. ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسبية

٠٠٠ بل ولد اليوم ــ تتمة

في صدره وقناعته فضلا لا بنسي . أما من تذوق حلاوة معشره ، ووقف على سلامة معنه ، وعايش نضالاته ، وواكب مسيرة شقاته وفرهه . الما بن صادق سعيد قريحة ، وصادقه سعيد فريحه ، فليس في استطاعته اليوم أن يقول ما يدعيه الاخرون • نحن اليوم لا نودع سعيد فريحه الانسان الزائل ، بقدر ما نستقبل

سعيد فريحة المعلم الباقي الباقي معنا بحبه ، ويعلمه ، ويوطنينه ، ويمسلكه ، وبمدرسته ، وبالجيل العريض الذي تخرج على بديه ، ونجح بِفَصْله ، وشق طريقه الى القمة معتمدا على مؤارّرته ،

مات سعيد فريحه أليوم ؟ ليس في التاريخ أن كبيراً مات يوما ، فالكبار يولدون ساعة موتهم ، ليعيشوا خالدين ، مع الخالدين •

لهلنًا من المرصل